٢٥ قرشا

الأنوار

١٠ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 13 Decembre 1973 15e Année 4706
بيروت الخميس ١٣ كانون ١ ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٠٦

السادات يقيل الشاذلي ويعين اللواء الجمصي رئيسا للاركان

قائدان جديدان للجيشين الثاني والثالث

اللواء محمد عبد الغني الجمصي

الفريق سعد الدين الشاذلي

اصدر الرئيس انور السادات بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية مجموعة قرارات امس ، لتعزيز القيادة العامة للقوات المسلحة.

وتقضي هذه القرارات ، بتعيين اللواء محمد عبد الغني الجمصي رئيسا لهيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية خلفا للفريق سعد الدين الشاذلي ، واللواء حسن الجريدلي رئيسا لهيئة العمليات ، واللواء فؤاد عزيز غالي قائدا للجيش الثاني ، واللواء احمد بدوي سيد احمد قائدا للجيش الثالث .

وكان اللواء محمد عبد الغني الجمصي يشغل منصب رئيس هيئة العمليات خلال فترة التحضير والاعداد والتنفيذ لحرب تشرين الاول . كما كان اللواء الجمصي يرئس الجانب المصري في محادثات « الكيلو ١٠١ » . وكان اللواء حسن الجريدلي يشغل منصب السكرتير العام لوزارة الحربية ، وقد سبقت له الخدمة في هيئة العمليات لفترة طويلة قبل ذلك .

اما اللواء فؤاد عزيز غالي ، فقد كان قائد الاي فرق الجيش الثاني التي تحملت مسؤولية عملية العبور في القطاع الشمالي . وكان اللواء احمد بدوي سيد أحمد قائد الاي فرق الجيش الثالث التي تحملت مسؤولية عملية العبور في القطاع الجنوبي .

توصيات من وزير الحربية

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » انه كانت وراء هذه القرارات مجموعة أسباب تجلت في توصيات من الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية .

وتضمنت هذه التوصيات ضرورة الاستفادة من الخبرة القتالية لحرب تشرين الاول لتعزيز القيادة وفتح الطريق أمام المقاتلين لبلوغ مراتب القيادة العالية ، وتجديد شباب القيادات ، والاستعداد للمرحلة القادمة بقيادات مؤهلة علميا وعمليا لنوع الحرب التي شهدتها اخيرا ويحتمل ان تشهدها في اي وقت قوات مصر المسلحة .

القاهرة — اشا

تفسيران لقرار محكمة التميز في قضية تويني ورمضان

صدقت محكمة التميز الجزائية أمس برئاسة القاضي بطرس نجيم وعضوية المستشارين منيف عويدات وجوزف فريحه ، قرار قاضي التحقيق العسكري الاستاذ الياس عساف ، باعتبار القضاء العسكري صالحا لمحاكمة الزميلين غسان تويني ووفيق رمضان ، في الدعوى المقامة عليهما لنشرهما المقررات السرية لمؤتمر القمة العربي .

واكتفت المحكمة في قرارها الذي صدر في الساعة السادسة من مساء أمس ، بتعديل الوصف الجرمي للقضية بان اضافت عليها المواد ٥٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٧ من قانون المطبوعات الى المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات المدعى بها ، للتاكيد بالنتيجة على أن القضية هي قضية مطبوعات انما من حق المحكمة العسكرية النظر بها ، عملا بأحكام قانون الجيش المستندة الى قانون الطوارىء .

وخلاصة راي محكمة التمييز ان الجرم المسند للاستاذين تويني ورمضان هو جرم مطبوعات يخضع للاصول والقواعد المعينة بقانون المطبوعات ، وان المحكمة العسكرية صالحة للنظر فيه عملا بالحق الاستنسابي المعطى للسلطة العسكرية في القضايا التي تمس امن الدولة . غير ان المحكمة ترى بان الوصف الجرمي لهذه القضية بحاجة الى تعديل ، فعطفت المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات المحالة الدعوى على اساسها ، على المواد ٥٦و٦١و٦٢و٦٧ من قانون المطبوعات.

وابقت المحكمة الاستاذين تويني ورمضان موقوفين ، وبات بامكانهما التقدم بطلب اخلاء سبيل الى المحقق العسكري ، فاما ان يوافق ، واما ان يرفض على اعتبار ان الدعوى جنائية .

رأي وكلاء الدفاع

اما وكلاء الزميلين تويني ورمضان فانهم يعتبرون قرار محكمة التمييز انتصارا لوجهة نظرهم في الامور الجوهرية التالية :

١ — اعتبار الجرم المسند الى تويني ورمضان هو جرم مطبوعات خلافا لراي النيابة العامة ولقرار محكمة التمييز السابق الذي استندت اليه النيابة العامة .

٢ — ان اعتبار هذه الجريمة من جرائم المطبوعات يستتبع حتما تطبيق اصول المحاكمات المنصوص عليها في قانون المطبوعات ، لا تلك التي ينص عليها القانون العسكري .

٣ — هذا القرار يؤكد ايضا ان جميع الامتيازات التي اعطيت للمدعى عليهم بجرائم المطبوعات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل القضاء العسكري الواضع يده على الدعوى.

واهم هذه الامتيازات ما له علاقة بالتوقيف الاحتياطي المنصوص عليه في المادة ٦٧ من قانون المطبوعات والذي لا ينطبق في اي حال على هذه القضية .

« لذلك اضحى من الواجب القانوني على قاضي التحقيق الذي اصدر مذكرتي التوقيف بحق تويني ورمضان ان يستردهما تلقائيا وفورا ، مع العلم بان توقيف الصحفيين مدة ثمانية ايام ليس له اي مبرر قانوني » .

ويضيف وكلاء الزميلين : انه لم يكن مهما في الاساس تعيين المحكمة الصالحة للنظر في هذه الدعوى ، بقدر ما كان مهما ان تعتبر هذه الدعوى من دعاوى المطبوعات ، وان تطبق بشأنها اصول المحاكمات المنصوص عليها في قانون المطبوعات مع كل ما فيها من امتيازات .

نص القرار

وفيما يلي نص قرار محكمة التميز الصادر أمس :

باسم الشعب اللبناني

ان محكمة التميز الجزائية — الغرفة الخامسة — الناظرة بقضايا المطبوعات لدى التدقيق والمذاكرة ،

تبين ان العماد قائد الجيش اتخذ بتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ قرارا هذا نصه :

— «بناء على المرسوم رقم ١٠ تاريخ ٧ — ٧ — ١٩٦٧ ،

— وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تاريخ ٥ — ٨ — ١٩٦٧ لا سيما المادة الخامسة منه .

— وبناء على المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري ،

يقرر ما يأتي :

— تحال أمام المحكمة العسكرية الجريمة الواقعة على الاراضي اللبنانية وبتاريخ لم يمر عليه الزمن والتي من شأنها الاخلال بامن الدولة والماسة بالقانون الدولي المقترفة من السيد وفيق رمضان لقيامه بكتابات لم تجزها الحكومة ، من شأنها أن تعرض لبنان لخطر اعمال عدائية أو تعكر صلاته بدولة اجنبية أو تعرض اللبنانيين لاعمال ثارية حيث نشر في صحيفة « النهار » بتاريخ ٤ كانون أول سنة ١٩٧٣

— البقية على الصفحة ٥ —

جنبلاط : نشلوا « الملف الاحمر » من المجلس

قال السيد كمال جنبلاط أمس ، ان « الملف الاحمر » نشل من مجلس النواب على طريقة بعض النشالين . واضاف قائلا : كنت اتمنى على الحكومة ان تقيم دعوى السرقة في هذا الموضوع .

وقد استهل السيد جنبلاط تصريحه بشن حملة عنيفة على الزميل الاستاذ غسان تويني ، ثم قال : انهم يريدون تحويل اهتمام النواب الى غير تهمة سرقة الملف التي قام بها احد المحررين في مكان كان يجب على الصحفيين وغير الصحفيين ، ان يعتبروا قدسيته وهو مجلس الامة اي بيت الشعب في المفهوم الدستوري التقليدي المكرس . فاذا كان الانسان لا يستطيع ان يؤمن على نفسه من سرقة الأوراق او المال في المجلس النيابي ، فيكون المجلس ، آنذاك ، قد تحول الى سوق في المعنى المعروف للكلمة .

ليست قضية نشل معلومات

واضاف السيد جنبلاط : فقضية الصحافة ، في المعنى الصحيح للكلمة ، ليست قضية نشل المعلومات على طريقة بعض النشالين ، بل في احترام للامانة التي وضعها العرب ، كل العرب ، في عنق الحكومة اللبنانية ، وشعبها ، وصحافتها بشكل خاص . اذ لا يجوز ان يتهم لبنان، او يتهم احد الصحافيين في لبنان ، بسوء الائتمان . وفي غد قريب سيرى الناس كيف سيستغل الاسرائيليون الوثيقة التي نشرها الاستاذ غسان تويني في صحيفة « النهار » في المفاوضات التي ستجري في جنيف . وقد بداوا ، فعلا ، استغلال هذه الوثيقة . وانني اربا بالسيد غسان تويني ان يكون هو وصحيفته قد قدما هذه الخدمة الجليلة لاسرائيل والولايات المتحدة . ولو تامل ، قليلا ، بالنتائج الخطيرة التي تترتب على فعلته لما كان نشر الوثيقة المسروقة من مجلس النواب .

وقال : من حيث الاساس لا يمكنني ان اتساهل ، او ان يتساهل مواطن

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

مجلس الوزراء يعين صدقة سفيرا بباريس

قرر مجلس الوزراء في جلسة عقدها مساء أمس ، تعيين الدكتور نجيب صدقة سفيرا للبنان في باريس خلفا للسيد جورج حرفوش الذي احيل على التقاعد . كما عين الشيخ انطوان فتال امينا عاما للخارجية بالوكالة .

كما قرر تكليف الوزير عثمان الدنا تمثيل لبنان في الاجتماع الذي سيعقد في السعودية لبحث انشاء البنك الاسلامي للتنمية . واتخذ عدة قرارات عادية أخرى .

وكان الرئيس سليمان فرنجيه قد اجتمع قبل بدء الجلسة بالرئيس تقي الدين الصلح وعدد من الوزراء .

وقد وصل مدعي عام التميز الاستاذ ميشال طعمه والمدعي العام العسكري الاستاذ اسعد جرمانوس الى القصر قبيل انعقاد الجلسة .

وقالت مصادر وزارية ان الحكومة مصممة على طرح الثقة بنفسها في المجلس اليوم ولكن مع اتباع خطة تهريب النصاب .

قمة ثلاثية في الخليج

أبو ظبي — خاص

غادر الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ابو ظبي أمس الى منطقة الحدود مع سلطنة عمان حيث يعقد اجتماع سري بينه والسلطان قابوس والشيخ خليفة بن حمد حاكم قطر تبحث فيه قضايا الحدود وتسوية المنازعات المحلية ، ووضع سياسة موحدة بالنسبة للخليج مع مواجهة التهديدات الاميركية وذلك بعد تواتر انباء عن تحركات للاسطول السابع الاميركي .

ومن المنتظر ان ينضم للمجتمعين في مرحلة متقدمة الشيخ راشد حاكم دبي .

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ —

كيسنجر يزور الجزائر قبل وصوله للقاهرة اليوم

اعلن رسميا امس ، أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي سيزور الجزائر اليوم لمدة ٤ ساعات قبل أن يتابع سفره الى القاهرة حيث يصلها في المساء .

وسيجتمع كيسنجر مع الرئيس الجزائري بومدين ووزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة . وبعد زيارته للقاهرة ، سيزور على التوالي الاردن، والسعودية ، وسوريا ، ولبنان ، واسرائيل قبل ان يحضر افتتاح مؤتمر السلام في جنيف في ١٨ الجاري .

وقد عقد كيسنجر امس محادثات في لندن مع اليك دوغلاس هيوم زميله البريطاني ، وادوارد هيث رئيس الوزراء ، وقال أن مؤتمر جنيف سيعقد في موعده رغم بعض القضايا التي يمكن حلها خلال جولته .

ونفت واشنطن مساء امس ان يكون كيسنجر سيجتمع مع عرفات .

موقف موحد للاطراف العربية

● وفي القاهرة ، بحث مجلس الوزراء المصري في جلسته برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم أمس ، الموقف

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

شعارات في اميركا: نريد البترول لا اليهود

قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية في عددها هذا الاسبوع ، أن موجة من الشعارات الجديدة تجتاح الولايات المتحدة ، وتقول « نستطيع أن نعيش بدون اليهود ولكن ليس بدون البترول »، و « نريد البترول لا اليهود » ، و « احرقوا اليهود لا البترول » .

وذكرت المجلة أن هذه الشعارات رفعت في لوس انجيلس وبوسطن ومدن اميركية أخرى خلال الاسبوع الماضي، لتؤكد أن اليهود الاميركيين يعيشون هذه الايام حالة لا يحسدون عليها .

وقالت ان الحملة التي بدأت همسا في أميركا ، بعد حرب تشرين ، ارتفعت حدتها في الايام الاخيرة ، لتحمل اليهود صراحة مسؤولية قطع النفط العربي عن أميركا . وتخشى المنظمات اليهودية ان هي بالغت في ضغوطها على واشنطن ان ينقلب الامر الى عداء حقيقي واسع النطاق .

وردة الفعل الصهيونية تنحصر حتى الآن في نوع من « العتب على الاصدقاء » الذين تبدلوا ، وفي التشكيك المستمر . ويعبر عن هذا اللوم ما نشرته « نيوزويك » على لسان

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

نحو مؤتمر أوروبي — عربي

لم يشهد العالم ، ربما منذ قرون ، « باليه » ديلوماسيا كالذي يجري اليوم وبسرعة بين واشنطن والعواصم الاوروبية والعربية . فاميركا تحاول اقناع العرب بالوصول الى السلام عن طريق مؤتمر جنيف ، والعرب يحاولون ان يقنعوا الدول الاوروبية بالضغط على اسرائيل ، واوروبا تحاول ان تقنع نفسها بالاستغناء عن الحماية الاميركية ، واميركا تحاول ان تقنع اوروبا بالبقاء تحت حمايتها وبدون مساعدتها .

انها ظاهرات تبشر بتحولات كبرى في العلاقات الدولية ، بل في مصائر الشعوب . فمنذ ان اصبح التعايش السلمي حقيقة دولية تهزا بكل الصراعات العقائدية والطبقية ، بل ومنذ ان دخلت قضايا الطاقة والتلوث والنمو الاقتصادي مرحلة التازم وباتت تطرح على مستوى الانسانية جمعاء، كان لا بد ان تتساقط المعادلات السياسية التي رسمت معالم التحالفات واتجاهات الصراع الدولي في الخمسينات والستينات.

ومن هنا تبرز اهمية بل خطورة مؤتمر القمة الاوروبي ، لا بالنسبة لمصير الشعوب الاوروبية فحسب ، بل بالنسبة للصراع العربي — الاسرائيلي . ومن هنا يذهب الانفتاح العربي على افريقيا واوروبا الى ما هو ابعد من الصراع ضد اسرائيل .

ان فرنسا مرشحة اليوم لتحرير اوروبا من وهمين كبيرين : الخوف

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

باسم الجسر

الرائد جلود يصل القاهرة

وصل الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية الى القاهرة أمس على طائرة خاصة ، وكان في استقباله الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الاعلام. وقد عقدا اجتماعا في وقت لاحق استمر ساعة .

● وفي طرابلس الغرب ، انتقدت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية جولة كيسنجر في الشرق الاوسط ، وقالت انه يحمل حلا سلميا لاسرائيل تحت جناح « الفانتوم » الاميركية .

القاهرة، طرابلس الغرب — أ.ش.أ، ر

تصريحات دايان تثير أزمة في اسرائيل

قالت الصحف الاسرائيلية أمس ، ان الدوائر السياسية في تل ابيب اصيبت بدهشة من جراء التصريحات التي ادلى بها دايان وقال فيها ان اسرائيل لن تحضر « مؤتمر السلام » في جنيف اذا لم تقدم سوريا لائحة باسماء الاسرى المحتجزين لديها .

وقد سارع ابا ايبان وزير الخارجية

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

معركة بالدبابات والمدفعية في جبهة الجولان

اعلن ناطق عسكري في دمشق ، ان القوات السورية دمرت عربة صواريخ، وثلاث دبابات ، ومربض رشاش ثقيل ، بالاضافة الى بلدوزر ، في معركة مع القوات الاسرائيلية بالجبهة السورية بعد ظهر امس .

وقال ان ما لا يقل عن ٢٠ جنديا

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

٨ جرحى بانفجار قنبلة يدوية بمدينة الخليل

شهدت معظم انحاء الضفة الغربية المحتلة من الاردن تظاهرات عربية صاخبة ضد الاحتلال امس ، في وقت قال فيه ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت على سوق مدينة

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

هكذا منذ الأصل

قبل حلول موعد جلسة المناقشة العامة
جرت محاولات لاقناع الحكومة بعدم طرح الثقة
ولكن الصلح والوزراء كانوا مطمئنين لوعود "الاقطاب"

عندما بدأ النواب يتجمعون في المجلس مساء امس استعدادا لحضور جلسة المناقشة العامة كانت هناك محاولات لاقناع الحكومة بعدم طرح الثقة ولكن هذه المحاولات كانت تصطدم بالاصرار على المضي في طريق المواجهة تنفيذا لما اتفق عليه في جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت مصادر حكومية « للانوار » امس انبعض الوزراء ليكونوا مرتاحين لتاجيل طرح الثقة في جلسة المجلس السابقة .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس تقي الدين الصلح قبل التاجيل لانه لم يجد مبررا لطرح الثقة بعد ما تراجع المطالبون بعقد تلك الجلسة عن موقفهم السابق واصروا على التاجيل .

واكدت هذه المصادر ان الحكومة ستحصل على ثقة لا تقل عن الـ ٧٠ صوتا ، خلافا لكل افتراض اخر ، وهذا التاكيد هو الذي جعل الحكومة تتحمس امس لعقد الجلسة .

وفي هذا الموضوع بالذات اعلن امس وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ان الحكومة مصممة على طرح الثقة بعد انتهاء المناقشات ، بصرف النظر عن النتائج التي ستحصل عليها.

■ الرئيس تقي الدين الصلح والسيد كمال جنبلاط ■

كان مدعوما

وقالت مصادر نيابية ان وزير الداخلية ما كان ليدلي بهكذا تصريح لو لم يكن مدعوما من رئيس كتلته السيد كمال جنبلاط ، ومؤيدا من رئيس الحكومة .

واضافت ان وقوف جنبلاط الى جانب الراي القائل بدعوة الحكومة الى طرح الثقة ينسجم تماما مع راي رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الذي ابلغ الرئيس تقي الدين الصلح عندما استشير في موضوع طرح الثقة ، انه كرئيس كتلة ممثلة في الحكومة بوزير ، يؤيد هذا الاقتراح ويصر عليه .

مساعي المعارضين

وفيما كان جو طرح الثقة هو المسيطر مساء امس ، على الحكومة ، كان النواب الذين اتخذوا موقفا سلبيا حيال الازمة الاخيرة يبحثون عن مخرج لنسف الجلسة او عقدها على أساس اتفاق مسبق يقضي بتجنب طرح الثقة ، والاكتفاء بمناقشة الجانب السياسي من قضية نشر المقررات السرية لمؤتمر القمة .

« لا غالب ولا مغلوب »

وتركزت اهتمامات النواب امس ، على البحث عن صيغة لانهاء التوتر الذي نجم عن التطورات الاخيرة على اساس مبدأ « لا غالب ولا مغلوب » ، ونشط في هذا الاتجاه كل من الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده باعتبار ان لهما وزيرين ويحرصان على تجنب الاصطدام مع الحكومة .

وقد جرت امس عدة اتصالات هاتفية بين الرئيس شمعون والرئيس صائب سلام والعميد اده من جهة ، وبين الرئيس سلام والرئيس رشيد كرامي من جهة ثانية من اجل تنسيق المواقف التي تضمن تجنب الوقوع في اي مأزق تترتب عليه مضاعفات سياسية .

ورغم اتفاق الاربعة على ضرورة النزول الى مجلس النواب والتركيز في مناقشاتهم على مسؤولية الحكومة في اختفاء « الملف الاحمر » دون التطرق الى موضوع نشر محتوياته ، فان الاربعة اكدوا على ان هذه المناقشات يجب الا تجر الى طرح الثقة ، الا اذا وصل الامر الى مرحلة التحديات ، ولم يبق امامهم مجال للاختيار .

حل وسط

وعندما كان اركان المعارضة مع وقف التنفيذ يبحثون عن « الحل الوسط » كان الرئيس تقي الدين الصلح يستشير اصدقاءه فيما يجب ان يكون عليه موقف الحكومة في الجلسة ، وقد عقد امس اجتماعا مع السيد جنبلاط في فندق « بوريفاج » وطبعا دار البحث حول الجلسة ومواقف الكتل النيابية .

وعلمت « الانوار » ان جنبلاط اكد للرئيس الصلح انه سيتكلم في الجلسة ليشرح وجهة نظره بالنسبة لمسؤولية الحكومة السياسية في نشر مقررات مؤتمر الجزائر ، لكن هذا لا يمنعه من ان يأخذ جانبها ويرد على الحملات التي تتعرض لها بسبب تدبير قضائي اتخذ ضد نشر المقررات .

وعلى صعيد اخر وقبل حلول موعد الجلسة ادلى عدد من النواب بتصريحات مختلفة حول مواقفهم فقال الدكتور عبد المجيد الرافعي انه سيتحدث في موضوع الحريات العامة كما يراها هو ، وليس كما يراها اليسار المتطرف او اليمين المتطرف .

وقال طلال المرعبي انه سيتكلم في القضايا المطروحة ، وسيحجب الثقة عن الحكومة ، وكذلك أعلن الاب سمعان الدويهي انه سيحجب الثقة مهما كان موقف كتلته .

واعلن نقيبا بعلبك ـ الهرمل حسين الحسيني والبير منصور ان القضية الاساسية هي سرقة الملف الاحمر ونشر المقررات السرية ، وعلى ضوء بيان الحكومة يحددان موقفهما .

وقال الدكتور فريد سرحال انه سيتكلم في المواضيع المثارة ولكنه سيتخطاها الى مواضيع انمائية اخرى، لا يجوز للحكومة ان تتناساها وتتلهى بالمشاكل المطروحة .

واضافة انه سيتساءل الوزراء اذا كانوا يدركون ، وهم على كراسي الحكم ما كانوا يدركونه قبل ان يصبحوا وزراء « خصوصا ان الهوة بدأت تتسع بين الحكم والشعب . والخاسر الاكبر في النهاية هو لبنان ».

فرنجية يستقبل أحمد الداعوق

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس ، الرئيس أحمد الداعوق الذي شكر له بادرته بالتعزية بوفاة الفقيدة حرم الرئيس الداعوق .

اللجان تتابع اليوم مناقشة الخطة الدفاعية

تعقد لجان الدفاع والخارجية والمال جلسة مشتركة مساء اليوم لمتابعة مناقشة الخطة الدفاعية التي عرضها وزير الدفاع السيد نصري المعلوف في اجتماع سابق

وسيتكلم في جلسة اليوم رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود فيتحدث عن جميع الامور والقضايا الدفاعية والعسكرية .

وكانت لجنة المال قد ارجأت درس واقرار موازنة وزارة الدفاع الى يوم الاثنين المقبل ، بعدما تكون اللجان المشتركة قد درست الخطة الدفاعية واقرتها

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ٩١٨ ـ ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ ـ ٢٨٥٨٧٨ ـ ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ ـ ٤/٢٨٠٢٦ خطوط ـ ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص ـ بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا ـ تلفون :
٢٥٠٥١٧ ـ ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ ـ ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

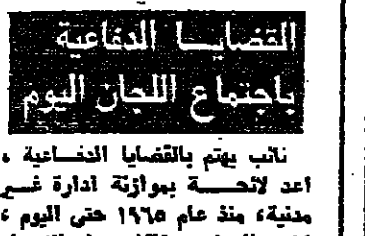
مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٧٥٣٠٠

محاولة ترقية ضمن القانون

يسعى رئيس كتلة نيابية لترقية احد الموظفين المحسوبين عليه الى رتبة مدير عام ، قبل مطلع العام الجديد ، حتى لا يفقد احد شروط الترقية .



نائب يهتم بالقضايا الدفاعية ، اعد لائحة بموازنة ادارة غير مدنية، منذ عام ١٩٦٥ حتى اليوم ، لتكون اساس مناقشته في الاجتماع المشترك الذي تعقده اللجان البرلمانية اليوم الجمعة .

تأجيل انعقاد مؤتمر حزبي

طلب رئيس حزب من مجلس امنائه تأخير مؤتمر كانوني الحزب عقده في وقت قريب الى موعد لاحق .

مأدبة الاسعد للجميل ونواب المتن

في نطاق سلسلة المآدب التي يقيمها لرؤساء الكتل والنواب ، يتناول الشيخ بيار الجميل وعدد من الوزراء، ونواب جبل لبنان ، طعام الغداء ، ظهر اليوم على مائدة الرئيس كامل الاسعد في « البريستول » .

الرافعي يسأل الحكومة عن أسباب استمرار الغلاء

وجه النائب عبد المجيد الرافعي سؤالا الى الحكومة حول الاسعار الجنونية المتصاعدة التي لا ترتكز الى اي اساس ولا تسير وفق اي منطق سوى منطق الاحتكار .

وتساءل النائب الرافعي عن الاسباب التي تحول دون انشاء مكتب للمواد الغذائية ، وتحديد اسعار السلع الاستهلاكية ، ونسب الارباح ، وعدم معاقبة المحتكرين ، واسباب التاخر بانشاء التعاونيات والاسواق الشعبية ، كما تساءل عن مصير اللجان المختلفة التي شكلت لمكافحة الغلاء .





٢٧ نائباً يوقعون عريضة تطالب بعقد جلسة مستعجلة لمناقشة موضوع الغلاء

بعد موجة الغلاء التي شملت جميع القطاعات وخاصة المواد الغذائية والضرورية ، وقع امس ٢٧ نائبا عريضة تطالب بتخصيص جلسة مستعجلة لمجلس النواب لمناقشة المشكلة ويتوقع ان يرتفع عدد موقعي العريضة الى ٥٥ نائبا .

وقد رفعت العريضة امس الى رئاسة مجلس النواب وهذا نصها :

« ان موضوع الساعة الذي تتداوله جميع الالسن ، هو موضوع موجة الغلاء التي عمت جميع القطاعات الحياتية في البلاد . ولا سيما المواد الغذائية والكساء ، والدواء . وقد اصبح اغلب المواطنين يعجز عن تأمين حاجاتهم الملحة بواسطة دخلهم الوضيع او المتوسط . فعليه جئنا بموجبه نطلب منكم تعيين جلسة مستعجلة للمجلس النيابي ، مخصصة لمناقشة موضوع الغلاء بوجه عام ».

الموقعون

التواقيع : صائب سلام ، كمال جنبلاط ، كميل شمعون ، ريمون اده ، ادوار حنين ، بشير الاعور ، نديم نعيم ، فريد جبران ، راشد الخوري ، احمد اسبر ، مرشد الصمد ، سليم الداوود ، عبد اللطيف الزين ، سليمان العلي ، زائد سماره ، سمعان الدويهي ، الياس الخازن ، طارق حبشي ، عبد المولى امهز ، مخايل الضاهر ، طلال المرعبي ، بيار دكاش ، زاهر الخطيب ، عبد الله الراسي ، اوغست باخوس ، فريد سرحال ، جميل كبي .

وتوقع النائب نديم نعيم الذي كان قد قدم سؤالا الى الحكومة عن الغلاء ، ان يرتفع عدد موقعي العريضة الى ٥٥ نائبا .

■ صورة العريضة النيابية التي تسلمتها رئاسة المجلس امس ■

كرامي ينتقد سياسة اللامبالاة

وانتقد الرئيس رشيد كرامي ، لا مبالاة السلطة ازاء موجة الغلاء ، واتباعها اساليب التخدير والمراوغة .

وقال : ان المواطنين جميعا يشكون ويتألمون من الغلاء المتصاعد يوما بعد يوم ، كما يشكون من غياب السلطة وعجزها عن القيام بما هو مطلوب منها للحد من هذه الآفة .

واضاف : كلنا يذكر الاجتماعات التي عقدت ، والندوات التي اذيعت على التلفزيون ، والتي قام بها الاخصائيون ، والتي تم بموجبها رسم خطة وشرح الوسائل التي يمكن بواسطتها كبح جماح ارتفاع الاسعار ولكن كل ذلك بقي حبرا على ورق ، بدليل ان الاسعار ظلت في ارتفاعها المستمر .

لذلك فان اساليب التخدير والمراوغة اعادت البحث من جديد ، كما ان الهيئات الشعبية والنقابية والنواب سيقومون باتخاذ الخطوات الضرورية من اجل حمل المسؤولين على القيام بواجباتهم او بتبديل ما هو قائم في سبيل الوصول الى تحقيق مصلحة الشعب .

وقال : ان سعر البيضة ٢٥ قرشا وهذا كثير ، وكيلو الرز ١٧٥ قرشا وهذا اكثر ، والخزينة في حالة عجز مستمر بسبب اللامبالاة والارتجال والرشوة واستغلال النفوذ ، والفساد المستشري . وكل ذلك ينذر باوخم العواقب .

جنبلاط : القضاء على الاحتكار

وقال السيد كمال جنبلاط : ان موجة الغلاء اكتسحت البلاد ، وهذا يعود الى الاحتكار ، وتحكم البعض بمقدرات البلاد مستغلين بذلك مبدأ الحرية الاقتصادية ، واذ بالاقتصاد الحر يصبح اقتصاد استغلال للشعب والثروة الوطنية . ولا بد من وضع حد لاخطبوط الغلاء بتدخل مباشر لتنظيم اسس الاقتصاد اللبناني .

التحرك العمالي

وعلى صعيد التحرك العمالي لمواجهة موجة الغلاء قابل امس ، السيدان توفيق ابي خليل ، والياس الهبر ، ممثلا الاتحاد العمالي ، في لجنة مكافحة الغلاء ، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، وابديا استغراب القطاع العمالي من اهمال الحكومة ، البت بالمشاريع التي تم الاتفاق عليها للحد من موجة الغلاء .

واوضح السيدان ابو خليل والهبر للوزير البزري ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، اتخذ يوم الاثنين الماضي قرارا باعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تلبية المطالب المتعلقة بمعالجة ازمة الغلاء .

الا ان الوزير طلب امهاله بعض الوقت لاجراء اتصالاته مع المسؤولين ومعرفة مصير المشاريع التي احيلت الى المراجع المختصة ، والمتعلقة بمكافحة الغلاء ، على ان يعطي جوابا بهذا الشأن قبل اجتماع الاتحاد يوم الاثنين المقبل .

انجاز مشروع التشكيلات الادارية في وزارة الداخلية

توقعت مصادر مقربة من وزير الداخلية ، أن تصدر تشكيلات الداخلية خلال الاسبوعين القادمين ، واكدت ان هذه التشكيلات ستشمل ملء المراكز الشاغرة في الوزارة ، لا سيما مركز المدير العام الذي يشغله حاليا بالوكالة محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر .

وكان الوزير بهيج تقي الدين قد اعد مشروعا باعادة تنظيم ملاكات وزارة الداخلية ورفعه الى مجلس الوزراء ، الا ان المجلس ارتأى تأخير درسه ريثما يكون قد انجز دراسة ملف الادارة بصورة عامة .

ملء المراكز الشاغرة

الا ان تجميد المشروع لم يحل دون ملاحقة الوزير تقي الدين لموضوع ملء المراكز الشاغرة في وزارته ، وهو يعتبر أن ذلك ضروري لحسن سير العمل ولانتظامه .

وقالت مصادر الوزير ، انه أعد مشروعا بالتشكيلات والتعيينات المقترحة وقد اصبح هذا المشروع جاهزا وينتظر الاعلان عنه قبل نهاية العام الحالي .

وكان الوزير تقي الدين قد عقد امس اجتماعا مطولا مع مدير عام الوزارة بالوكالة استعرض فيه اوضاع الوزارة في ضوء التشكيلات المقترحة ثم عقد اجتماعا مع رئيس الحكومة .

وينتظر ان يعقد يوم الاثنين القادم اجتماع آخر مع الرئيس الصلح لمتابعة بحث هذا الموضوع .

الا ان مصادر نيابية استبعدت امكانية تنفيذ حركة التشكيلات في وزارة الداخلية بحجة أن الحكومة اتخذت مبدأ يقضي بعدم تجزئة التشكيلات وذلك لكي تتجنب اية مضاعفات نيابية وسياسية خصوصا اذا كان الامر يتعلق بوزارة حساسة كوزارة الداخلية .

وتتوقع هذه المصادر أن يبقى الوضع الاداري على ما هو عليه الى ما بعد انتهاء الحكومة من درس واقرار مشروع الموازنة العامة في مجلس النواب .

ويستبعد وفقا لمعلومات الحكومة ان يتم انجازها قبل شهر شباط القادم .

سؤال نيابي حول تدابير الاحد الماضي في النبطية

وجه النائب عبد اللطيف الزين سؤالا الى الحكومة حول الحكمة التي دفعت الدولة واجهزتها الى اتخاذ « التدابير التعسفية » يوم الاحد الماضي ، في وجه مزارعي التبغ الذين تنادوا للاحتفال بذكرى اثنين من رفاقهم .

وتساءل النائب الزين : هل ان السلطة على علم بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان الجنوبي ، وماذا تنتظر لمجابهتها عمليا لتحمي أرواح المواطنين وممتلكاتهم بدلا من التنكيل بهم ؟

ميدان حرب

وجاء في السؤال : في اليوم المحدد لاقامة الذكرى ، فوجئنا في الجنوب وكأننا في ميدان حرب . الدبابات والمصفحات وقوى الامن والجيش منتشرة في كل مكان وعلى كل طريق ، ولكن ليس للمحافظة على المواطنين وأمنهم ، أو لمجابهة العدو الاسرائيلي ، وانما لتحدي كرامة المواطن ولتقطع عليه طريق الوصول الى مكان الاحتفال بصورة اعتباطية .

وتابع الزين : وقد تعرض احد الحواجز لاحد كبار رجال الدين ، بانزاله من سيارته وتفتيشه بينما كان ذاهبا لحضور مأتم في قرية ميفدون .

شمعون يستأنف اجتماعاته الدورية مع الشيخ بيار الجميل

اعلن الرئيس كميل شمعون استعداده لاستئناف الاجتماعات الدورية مع الشيخ بيار الجميل ، واللقاءات التي كانت تتم بين حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب .

وينصرف مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار حاليا الى التحضير للمؤتمر السنوي الذي سيعقده الحزب في مطلع العام الجديد لبحث الاوضاع التنظيمية الداخلية والمواقف السياسية من الاوضاع العربية والمحلية والدولية .

دعوة النواب الى جلسة المناقشة

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة مناقشة عامة في الساعة السادسة من مساء اليوم .

اده يسأل عن التأخير في تلبية المخابرات الخارجية

تساءل العميد ريمون اده امس من اسباب التأخير الحاصل في تلبية المخابرات الهاتفية بين بيروت والخارج. وقال انه حاول الاتصال بروما فقيل له ان عليه الانتظار ست ساعات .

وسأل العميد عن سبب الزام المشترك بدفع الف ليرة لتمكينه من الاتصال مباشرة بالخارج ، وقال ان هذا الاتصال مسموح في باريس دون اي علاوة او رسم .

توقيع الاتفاق على مشروع الكابل البحري بين لبنان وقبرص

تم في وزارة البريد والبرق امس التوقيع على مشروع الكابل البحري بين لبنان وقبرص . وقد وقع الاتفاق عن الجانب اللبناني الوزير طوني فرنجية ، وعن الجانب القبرصي السيد روسوس ، رئيس مجلس ادارة المواصلات والمدير العام للوزارة في نيقوسيا ، وعن الجانب اليوناني السيد ميكاردوس ، المدير العام لمؤسسة المواصلات في اليونان . وحضر حفلة التوقيع ممثلون عن الشركة الفرنسية التي نفذت المشروع .

تدشين الهاتف الآلي بين فرنسا ولبنان

تم امس في وزارة البريد والبرق والهاتف تدشين الهاتف الآلي الدولي بين لبنان وفرنسا .

وقد اتصل وزير المواصلات في فرنسا السيد هيير جرمان هاتفيا بوزير البريد السيد طوني فرنجية واعرب عن تمنياته بهذه المناسبة بزيادة التعاون بين البلدين في هذا المجال وفي المجالات الاخرى .

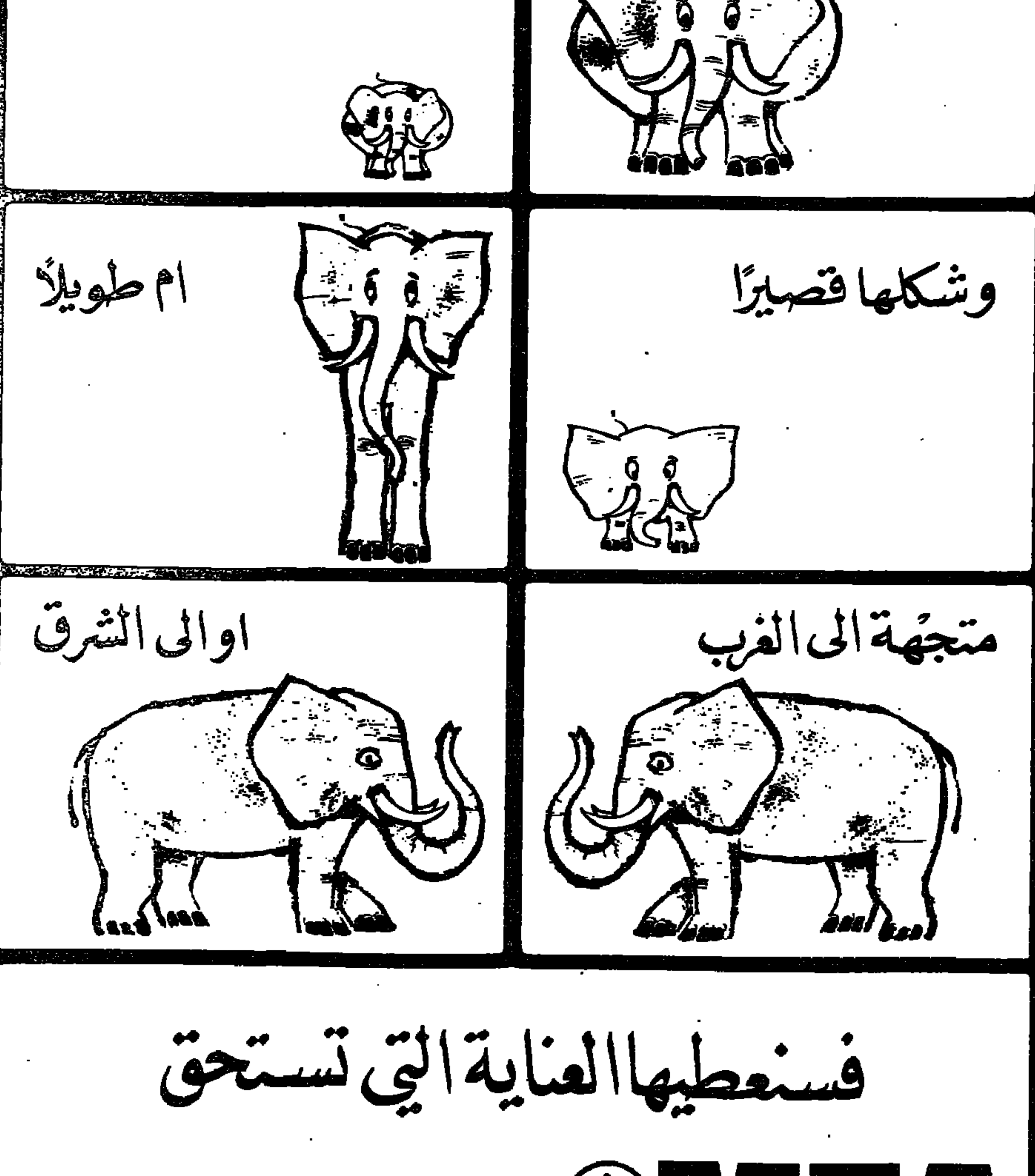
السفير بافم مساعدا لوزير الخارجية الاميركي

اكدت السفارة الاميركية في بيروت امس ، أن السفير وليام بافم عين مساعدا لوزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمة الدولية خلفا للسفير ديفيد بوبر .

وقالت انه سيكون مسؤولا عن وضع وتطوير التوجيه والدعم السياسي للمشاركة الاميركية في المنظمات والمؤتمرات الدولية .

وكان بافم قد عين سفيرا في لبنان عام ١٩٧٠ .





■ نشاط في عدد الاسهم المتبادلة ■

سجلت حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت امس ، نشاطا مرتفعا نسبيا ، فيما تراجع حجم المبادلات بالمقارنة لاقفال اليوم السابق . وقد بيع ٢٩٠٦ أسهم بقيمة ٢٩٧٥٥٦ ليرة ، مقابل ١٥٠٥ أسهم بقيمة ٢٢٩٩٩٥٢،٥٠ ليرة — أول من امس — واستأثرت شركة قاديشا بحركة الاسهم ، تلتهما المالية العامة ، وسوليفر ، وجرى التداول على ١٣ نوعا من الاسهم ، شملت شركة كهربائية واحدة بالاضافة الى ثلاث شركات عقارية ، وست صناعية ، وثلاث متفرقة ، وواحدة من السوق غير الرسمية ، وتوزعت على الشكل التالي :

حركة المبادلات

● قاديشا : ٢٨٠ سهما بقيمة ٢٣٠ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .

● سيل : ٢٥ سهما بقيمة ٨٦ ليرة ، بارتفاع ليرتين .

● مالية وعقارية المرفأ : ١٠٠ سهم بقيمة ٢٤٧،٥٠ ليرة، بانخفاض ٥٠ قرشا .

● المالية العامة : ٢٠٠ سهم بقيمة ١٦٥ ليرة ، بانخفاض ١٥٠ قرشا .

● أوكال : ١٦٦ سهما بقيمة ٨٨،٥٠ ليرة ، حافظت على أسعارها .

● العامة للشرق : ١٥ سهما بقيمة ٥٠٠ ليرة ، بانخفاض ٥ ليرات .

● الاسمنت الابيض : ٦٠ سهما بقيمة ٢٩٧ ليرة ، بارتفاع ٤ ليرات .

● الترابة اللبنانية : ١٢٠ سهما بقيمة ٣٤٦ ليرة ، بانخفاض ٣ ليرات .

● اترنيت : ١٦٠ سهما بقيمة ٢٨٢،٥٠ ليرة ، بانخفاض ليرتين .

● سوليفر : ٢٠٠ سهم بقيمة ٦٢ ليرة ، بانخفاض ٥٠ قرشا .

● أ.ب.ث : ٦٠ سهما بقيمة ٩٥ ليرة ، بانخفاض ليرتين .

● التلفزيون : ٢٥ سهما بقيمة ٣١ ليرة ، بانخفاض ٢٥ قرشا .

● ادارة المرفأ : ٤٥ سهما بقيمة ١٩٦ ليرة ، بارتفاع ٤ ليرات .

السوق غير الرسمية :

● فاريا — المزار — : ٤٥ سهما بقيمة ٤٢،٥٠ ليرة ، حافظت على اسعارها .

■ انخفاض الاسترليني والذهب ■

استمر سعر الفرنك الفرنسي في سوق العملات المحلية بالارتفاع أمس ، وواصل المارك الالماني تحسنه النسبي، بينما تراجعت اسعار الليرة الاسترلينية.

وبالنسبة للعملات العربية ، فقد ارتفع سعر الدينار الليبي ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

على صعيد الذهب فقد تحسن سعر الليرة الفرنسية نابليون والليرة الانكليزية ملك ، واستمر التراجع في اسعار الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٦٤ ليرة في الكيلو غرام الواحد وبيع الكيلو منه بـ ٨٤٦٠ ليرة . وفيما يلي اسعار العملات العربية والاجنبية والذهب طبقا لما اوردته نشرة بورصة بيروت ليوم أمس :

كورون دانمركي	٤١،٢٥	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٦،١٠	الليرة السودانية	٤٠٥
كريزيرو برازيلي	٣٨	الليرة الاسترلينية	٥٩٠
دينار البحرين	٦٤٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٨٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٥	الليرة السورية	٦٤،٥٠
الدينار الاردني	٧٦٩	الليرة التركية	١٧،٦٥
الدينار الكويتي	٨٦٥	المارك الالماني	٩٦،٦٠
الدينار الليبي	٧٠٥	المارك الالماني حوالة	٩٦،١٠
درهم الامارات العربية	٦٤	البيزيتا الاسبنيولية	٤٤٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الكندي	٢٥٤،٥٠	الريال الايراني	٣،٥٥
الدولار الاميركي	٢٥٥،٥٠	ريال قطر	٦٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٢،٧٥	الريال السعودي	٧٢
الدراخما	٨،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٩١	الشلن النمساوي	١٣،٢٠
الالف فرنك افريقي	١٠٨٢	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٠٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٢٢	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٤،٢٥	الليرة الايرانية	٦٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٥،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٧٠٠
فرنك رنسي مالي	٥٢،٨٥	الليرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٩،١٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٩٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٧٨	البيزوس المكسيكي	٣٨٥٠٠
الليرة القبرصية	٧١٢	الليرة الانكليزية (ملك)	٩٨٥٠
الليرة المصرية	٢٨٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٦٠٠٠

زيادة تعرفات أطباء الضمان واعفاء المضمونين من تكاليف عمليات الولادة

اقر مجلس ادارة صندوق الضمان اول أمس ، اقتراحا يقضي باعفاء المضمون من دفع تكاليف عملية الولادة اعفاء كاملا . وجاءت الموافقة بعدما طالب ممثلو العمال بتخفيض نسبة مساهمة العمال في الاكلاف الصحية التي تبلغ الآن ٣٠ بالمئة .

ويقتصر اعفاء المضمون من تكاليف عملية الولادة على اجرة الطبيب المولد وغرفة العمليات والادوية المستعملة، ولا يشمل الاعفاء تكلفة الاقامة في المستشفى او اي تكلفة اضافية .

زيادة تعرفات الاطباء

وكان مجلس ادارة الضمان الاجتماعي قد وافق منذ اربعة ايام على زيادة تعرفات الاطباء . وقد وافق ممثلو العمال على هذه الزيادة مقابل ان يوافق المجلس على اعفاء المضمون من تكاليف عملية الولادة ، او مقابل اية خدمة تضاف الى سائر خدمات الضمان الصحي .

وقد رد مجلس ادارة الضمان على طلب ادارة المستشفيات بزيادة تعرفات غرف العمليات بان مجلس الادارة بحاجة الى بعض الوقت ، حتى يتمكن من دراسة الطلب ونسبة الزيادة ومقدار ما يستطيع الضمان تحمله .

ومن المتوقع ان ترفع زيادة تعرفات الاطباء واعفاء المضمونين من تكلفة عملية الولادة ، تكاليف الطبابة والاستشفاء في فرع الضمان الصحي الى حوالي ٢٧ مليون ليرة هذا العام ، وهو رقم يفوق رقم العام الماضي بنسبة ٤٢ بالمئة . وكانت تكاليف فرع الضمان الصحي قد وصلت في العام ١٩٧٢ الى ١٩ مليون ليرة ، وفي عام ١٩٧١ الى ١٠ ملايين ليرة .

نقابة سائقي السيارات العمومية تحذر من زيادة أسعار البنزين

حذر رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجدي من زيادة أسعار البنزين ، بحجة زيادة أسعار النفط العالمي .

وقال السيد نجدي ان النقابة ، بالاتفاق مع تجمع نقابات السائقين في لبنان ، تقف في وجه هذه الزيادة وستستعمل حقها بمختلف الاساليب لمنعها من المرور ، لانها ستزيد من اعباء تكاليف المعيشة بالنسبة للسائقين العموميين والشعب اللبناني .

التشدد بملاحقة مسببي الغلاء

اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد مني بريكي ، ان المصلحة ستلاحق كل من يثبت انه تسبب بارتفاع الاسعار ، وسيساق موقوفا امام النيابة العامة . اما اذا تبين ان الارتفاع يعود لاوضاع التجارة العالمية او لاسباب اقتصادية ، فلا يمكن اتخاذ اي اجراء زجري بشأنه ، انما يعمد الى ايجاد حلول اقتصادية حسب الاسباب وطبيعة السلعة .

توقع جلسة عاصفة للجمعية العمومية لمساهمي « انترا »

دعيت الجمعية العمومية لمساهمي « شركة بنك انترا » للاستثمار ، الى الاجتماع في ٢١ كانون الاول الجاري . وينتظر ان يكون هذا الاجتماع عاصفا ، نظرا لما يتوقع ان يثيره المساهمون من قضايا تتعلق بتطورات العمل في البنك .

الترحيب باقرار المنحة المدرسية لابناء موظفي المصارف

رحب السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ورئيس نقابة موظفي المصارف باقرار جمعية المصارف المنحة المدرسية لابناء الموظفين والمستخدمين بمعدل ٢٥٠ ليرة عن كل ولد يتابع الدراسة ويتراوح عمره بين ٤ سنوات و٢٠ سنة .

وقد جاءت خطوة جمعية المصارف خلال المباحثات الجارية حاليا بين الطرفين لتعديل عقد العمل الجماعي .

بحث تموين لبنان بالارز الكوري

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري صباح امس مع ممثل كوريا الشمالية في لبنان ، امكانات تموين لبنان بالارز الكوري . واعلن الممثل الكوري للوزير البزري ان اسعار الارز في كوريا الشمالية هي ١٨٦ جنيها استرلينيا للطن الواحد ، وان بلاده لا [illegible] مسؤولية النقل والضمان . وقد وعد الوزير البزري بعرض هذا الامر [illegible] الدوائر المختصة لدرسه وابداء [illegible] .

أسعار البيض تسجل ارتفاعا قياسيا

سجلت امس اسعار البيض ارتفاعا قياسيا ، اذ بيعت الثلاث بيضات بليرة واحدة ، بينما بدات الكميات الموجودة في الاسواق تختفي بسرعة .

وتشير الاحصاءات الى تراجع كبير في معدل انتاج المزارع ، بسبب توقف عدد منها اثناء حوادث أيار الماضي ، وقتل عشرات الالف امهات الصيصان، بالاضافة الى تهافت الدول المجاورة على شراء الانتاج اللبناني من البيض والفروج .

وذكرت مصادر وزارة الزراعة ان ازمة البيض والفراريج ستستمر ثلاثة او اربعة اشهر ريثما تعود المزارع الى انتاجها السابق .

مزارعو التبغ يشرحون ملابسات منع مهرجان النبطية

عقدت اللجنة التاسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة امس ، حضره النائبان عبد المجيد الرافعي وزاهر الخطيب ، شرحت فيه الملابسات التي حالت دون اقامة مهرجانها في النبطية يوم الاحد الماضي ، واوضاع مزارعي التبغ في منطقة الجنوب .

وتحدث النائبان الرافعي والخطيب فدافعا عن مزارعي التبغ وعن قضيتهم الانسانية العادلة ، ودعوا الى زيادة أسعار التبغ ، وقيام نقابة موحدة للمزارعين ، وتحقيق مطالبهم المشروعة .

هبوط سعر الدولار وارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية

هبطت أمس اسعار الدولار في السوق المصرفية اللبنانية بشكل مفاجيء بنسبة ١،٢٥ بالمئة ، بينما تحسنت اسعاره في مختلف مراكز النقد الدولية . وقد اقفل الدولار — حوالة — امس ، على سعر بلغ ٢٥١،٥٠ — ٢٥٢،٢٥ قرشا ، مقابل ٢٥٥ — ٢٥٥،٥٠ قرشا لليوم السابق .

وفسر تجار القطع في المصارف اللبنانية العاملة اسباب الانخفاض الطارىء للدولار بقولهم ان اليومين الماضيين شهدا عرضا كبيرا للنقد الاميركي في السوق المصرفية المحلية ، سبقه ارتفاع في اسعار الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف ، فوصلت امس الى ١٠ بالمئة ، مما ادى الى اجتذاب رؤوس اموال ضخمة الى لبنان . وقد نتج عن ذلك حصول عمليات مصرفية يومية تزيد عن ١٥ مليون دولار .

رفع رسوم الشحن البحري الى بيروت

اعلنت شركات الملاحة الاعضاء في مؤتمر مالطا والاسكندرية لشركات البواخر ، ان رسوم الشحن الى بيروت ، سترتفع من ١٥ بالمئة الى ٢٠ بالمئة ، بسبب ازدحام الميناء بالبواخر .

ستطبق الزيادة على البضائع التي تحمل في الموانىء البريطانية اعتبارا من ١٧ كانون الاول الحالي .

لندن — ر

نطايري يجدد موقف اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية

تحدث السيد انور النطايري رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، عن موقف الاتحاد من مسألة الحريات العامة ، مؤكدا التزام الاتحاد بقضايا الجماهير الوطنية وانتقد تحويل القضايا العامة الى معارك شخصية .

فوز المرشحين لمجلس نقابة المعلمين بالتزكية

اعلنت الامانة العامة لنقابة معلمي المدارس الخاصة ، انه بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة في الانتخابات التكميلية ستة مرشحين، لهذا يعتبر السادة المرشحون الستة قد فازوا بالتزكية ، وهم : علي حسين، مرسال بارون، عباس قاسم، جوزف خير الله ، محمد علي الزعبي ، سمير غفالي .

اضراب طلابي احتجاجا على ضجيج آلات معمل

طرابلس — من مكتب « الانوار » :
اضرب طلاب مدرسة « ابن سينا » في محلة القبة بطرابلس امس ، وقاموا بمسيرة صامتة تحت المطر الى دار المحافظة احتجاجا على اقامة معمل للحجارة بجوار المدرسة يحول دون اجراء الدروس بصورة طبيعية .

نص قرار محكمة التمييز الجزائية

المقررات السرية لمؤتمر القمة ، وكل جرم آخر يظهره التحقيق وجميع القضايا التي رافقت هذه الجريمة او تفرعت عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او تدخلوا بها باية صفة كانت والمدير المسؤول عن الصحيفة المذكورة » .

— وتبين أن مدعي عام التمييز احال هذا القرار لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية طالبا اليه :

« اجراء الملاحقة وفقا للمادة ٢٨٨ عقوبات فقرتها الثانية بحق جميع مرتكبي هذا الجرم من فاعلين ومشتركين ومتدخلين ومحرضين والتوقيف » .

— وتبين انه بموجب ورقة الطلب رقم ٣٨١٠ تاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على كل من :

١ — وفيق رمضان .
٢ — المدير المسؤول عن الجريدة
٣ — كل من يظهره التحقيق كمتدخل او محرض او مشترك .

بانه في بيروت وبتاريخ ٤ — ١٢ — ١٩٧٣ وبجريدة « النهار » اقدما على ارتكاب جريمة من شأنها الاخلال بامن الدولة وتعريض البلاد لخطر اعمال عدائية وتعكير صلاته بدول اجنبية وتعريض اللبنانيين لاعمال ثارية ،

الجرم المنصوص عنه في المادة ٢٨٨ عقوبات والمادة ٢١٣ والمادة ٢١٩ عقوبات .

وطلب اجراء التحقيق بهذا الجرم واصدار مذكرتي توقيف بحق المدعى عليهما الاولين وكل مذكرة يقتضيها التحقيق بحق الآخرين ، وارفق بهذا الادعاء العدد رقم ١١٣٦٢ من جريدة « النهار » الصادرة بتاريخ ٤ كانون اول سنة ١٩٧٣ .

— وتبين أن المحقق العسكري استجوب المدعى عليه وفيق رمضان بتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ مسندا اليه :

« اقدامه في بيروت وبتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ وبواسطة جريدة النهار على كتابة لم تجزها الحكومة وقد عرض لبنان لخطر اعمال عدائية وتعكير صلاته بدولة اجنبية وتعرض اللبنانيين لاعمال ثارية تقع عليهم أو على اموالهم الجريمة المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ عقوبات» .

كما انه بذات التاريخ استجوب المدير المسؤول لجريدة « النهار » المدعى عليه غسان تويني مسندا اليه :

« اقدامه في بيروت وبتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ على نشر كتابة في جريدة « النهار » لم تجزها الحكومة مما عرض لبنان لخطر اعمال عدائية وتعكير صلاته بدولة اجنبية وتعريض اللبنانيين لاعمال ثارية تقع عليهم أو علي اموالهم ، الجريمة المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ عقوبات » .

واصدر بنتيجة الاستجواب مذكرة توقيف وجاهية بحق كل منهما بالاستناد للمواد ٢٨٨ و ٢١٣ و ٢١٩ عقوبات .

— وتبين ان المدعى عليه غسان تويني قد اعترض في بدء استجوابه على صلاحية القضاء العسكري للنظر بالجريمة موضوع الادعاء ، ثم تقدم هو والمدعى عليه الآخر وفيق رمضان بتاريخ ٦ — ١٢ — ٧٣ بمذكرة خطية يدليان فيها بعدم اختصاص القضاء العسكري للنظر بهذه القضية ويطلبان بالتالي استرداد مذكرة التوقيف الصادرة بحق كل منهما مدلين بالاسباب التالية:

١ — أن القضية الحاضرة خارجة من اختصاص القضاء العسكري عملا باحكام القانون رقم ٢ تاريخ ٢٢ — ١ — ٧١ الذي حصر النظر بجميع جرائم المطبوعات بمحكمة المطبوعات دون سواها والذي الغى ضمنا امكانية احالة اي دعوى مطبوعات الى القضاء العسكري بموجب قانون الطوارىء .

٢ — أن الجريمة المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ عقوبات اذا ما اقترفت بواسطة النشر تكون ايضا من جرائم المطبوعات بالاستناد الى احكام المادة ٦٤ من قانون المطبوعات .

٣ — وبصورة استطرادية أن عناصر الجريمة المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ عقوبات، المدعى بموجبها، وجرائم الاخلال بامن الدولة المنصوص عنها في المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٥٢ غير متوفرة في هذه القضية .

— وتبين أن قاضي التحقيق العسكري بتاريخ الثامن من كانون اول سنة ١٩٧٣ قرر رد هذه الدفوع للاسباب التالية :

١ — ان احكام القانون رقم ٢ سنة ١٩٧١ تتناول فقط قضايا المطبوعات التي كانت من اختصاص القضاء العسكري بالاستناد الى احكام المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري .

٢ — ان نية المشترع عند وضع هذا القانون لم تكن متجهة الى الغاء قانون الطوارىء اي المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ سنة ١٩٦٧ ، وبالتالي الى الغاء الصلاحيات المعطاة بموجبه الى قائد الجيش .

٣ — ان القانون رقم ٢ — ١٩٧١ ، وان يكن قد صدر بعد قانون الطوارىء الا ان هذا القانون الاستثنائي تبقى احكامه نافذة طالما ان حالة الطوارىء معلنة في كل الاراضي اللبنانية او في جزء منها .

٤ — ان الجرم المسند الى المدعى عليهما على فرض ثبوته يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات ولا يشكل اطلاقا جرما من جرائم المطبوعات .

وانه بالاستناد الى كل ذلك يكون الجرم المسند الى المدعى عليهما خارجا عن اختصاص محكمة المطبوعات وان القرار الصادر عن قيادة الجيش باحالة هذه القضية على القضاء العسكري باعتبارها من الجرائم الواقعة على امن الدولة يكون في محله القانوني .

— وتبين أن المدعى عليهما غسان تويني ووفيق رمضان تقدما بواسطة وكلائهما بتاريخ العاشر من كانون الاول سنة ١٩٧٣ بطلب نقض القرار المشار اليه اعلاه مدلين بالاسباب التالية :

١ — ان القرار المطعون فيه استند الى احكام قانون الطوارىء الصادر في ٥ — ٨ — ١٩٦٧ في حين ان هذا القانون قد الغيت احكامه بما له علاقة بجرائم المطبوعات باحكام القانون الصادر في ٢٢ — ١ — ١٩٧١ برقم ٢ .

٢ — ان القرار المطعون فيه قد اخطأ بالقول ان الجرم المنصوص عنه في المادة ٢٨٨ عقوبات ليس من جرائم المطبوعات اذ ان محكمة المطبوعات صالحة للنظر بالجنايات ايضا استنادا الى احكام المواد ٦١ و٦٢ و٦٤ و٦٧ من قانون المطبوعات التي تنص على جرائم مطبوعات من نوع الجناية تتوفر عناصرها بالاستناد الى احكام قانون المطبوعات ويفرض للبعض منها عقوبات منصوص عليها في قانون العقوبات العام ومن بينها العقوبة المنصوص عنها في المادة ٢٨٨ عقوبات .

وطلبا بالنتيجة قبول النقض شكلا واساسا واعلان عدم صلاحية القضاء العسكري واسترداد مذكرتي التوقيف الصادرتين بحقهما .

بناء عليه ،

أولا : في الشكل

بما ان القرار المطعون فيه صدر بتاريخ الثامن من كانون الاول سنة ١٩٧٣ وابلغ من طالبي النقض في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه ،

وبما ان طلب النقض قدم في الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع في العاشر من كانون الاول سنة ١٩٧٣ موقعا من محام وارفق به سند التوكيل وصورة عن القرار المطعون فيه ، فيكون مقدما ضمن المهلة القانونية ومستوفيا الشروط ، فهو مقبول شكلا .

ثانيا : في الاساس

بما ان البت بالطعن المدلى به يستلزم بحث ماهية الافعال موضوع الملاحقة وتحديد وصفها القانوني توصلا لتعيين المرجع الصالح للنظر بها .

وبما ان قرار قائد الجيش القاضي باحالة القضية والاشخاص المنسوبة اليهم على القضاء العسكري قد حدد الافعال المادية المنسوبة الى المدعى عليه وفيق رمضان بانها :

« قيامه بكتابات لم تجزها الحكومة من شأنها ان تعرض لبنان لخطر اعمال عدائية او تعكر صلاته بدولة اجنبية او ان تعرض اللبنانيين لاعمال ثارية حيث نشر في صحيفة « النهار » بتاريخ ٤—١٢—١٩٧٣ ، المقررات السرية لمؤتمر القمة » .

كما انه قد قرر باحالة : جميع الاشخاص الذين اشتركوا او تدخلوا بهذه الافعال باية صفة كانت والمدير المسؤول عن الصحيفة المذكورة .

وبما ان احالة النيابة العامة التمييزية وادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والاسناد الموجه من قاضي التحقيق للمدعى عليهم قد اعطت لهذه الافعال المعنية في قرار الاحالة وصف الجريمة المنصوص عنها والمعاقب عليها في المادة ٢٨٨ عقوبات فقرتها الثانية .

وبما ان المادة ٢٨٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات تنص على ما يلي : من اقدم على اعمال او كتابات او خطب لم تجزها الحكومة فعرض لبنان لخطر اعمال عدائية او عكر صلاته بدولة اجنبية او عرض اللبنانيين لاعمال ثارية تقع عليهم او على اموالهم يعاقب بالاعتقال الموقت .

وبما ان العنصر المادي في الجريمة المدعى بها قد حدده قرار الاحالة والادعاء بالكتابة دون سواها .

وبما انه على ضوء الاحالة والادعاء يتضح ان هذه الكتابات قد ارتكبت بالنشر في صحيفة دورية ،

وبما ان الادعاء لم يعط لهذا النشر اثره القانوني على هذا الوصف .

وبما ان تعيين المادة القانونية في الادعاء لا يعول عليه لتحديد ماهية الجريمة المدعى بها في حال ثبوتها ، بل يقتضي تمحيص الافعال المادية موضوع الادعاء بحد ذاتها لاعطائها الوصف الصحيح الذي على ضوئه تحدد الصلاحية .

وبما انه من المسلم به ان الجرائم التي ترتكب بواسطة النشر في صحيفة دورية تصبح من جرائم المطبوعات اذا كان قد نص عليها في قانون المطبوعات.

وبما انه يقتضي على ضوء ذلك التحقق مما اذا كانت الافعال الجرمية موضوع هذه الملاحقة والمرتكبة بواسطة النشر قد نص عليها في قانون المطبوعات.

وبما انه من الرجوع الى نص المادة ٥٦ فقرتها الثالثة من قانون المطبوعات يتضح انها تنص على ما يلي :

« يحظر على جميع المطبوعات ان تنشر ...

ثالثا : الرسائل والاوراق والملفات او شيئا من الملفات العائدة لاحدى الادارات العامة والموسومة بطابع عبارة سري والتي من شأنها اذا نشرت ان تعرض سلامة الدولة وامنها الداخلي والخارجي .

ومخالفة هذه الاحكام يعاقب عليها بالحبس من اسبوع الى شهرين وبغرامة من خمسماية الى الفي ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين ولا يجوز ان تقل العقوبة من الحد الادنى للغرامة .

— وبما انه من الرجوع كذلك الى نص المادة ٦٢ من قانون العقوبات يتضح انها تنص على ما يلي :

« اذا نشرت احدى المطبوعات ما من شأنه ان يعرض سلامة الدولة او وحدتها او سيادتها او حدودها أو ما تضمن تحقيرا لاحدى الديانات المعترف بها في البلاد او ما كان من شأنه اثارة النعرات الطائفية او العنصرية أو ما تضمن قدحا او ذما او تحقيرا بحق رئيس دولة اجنبية ، يحق للنائب العام الاستئنافي ان يوقف بقرار المطبوعة لمدة لا تتجاوز الخمسة ايام وان يصادر اعدادها وعليه ان يحيل المطبوعة الى القضاء وللقضاء ان يقرر في غرفة المذاكرة استمرار توقيف المطبوعة حتى نتيجة المحاكمة وللمحكمة في هذه الحال الحق بتوقيف المطبوعة موقتا على ان لا تتجاوز مدة التوقيف السنة في حال وقوع جرم الذم أو القدح او التحقير بحق رئيس دولة اجنبية والخمس سنوات في خلاف ذلك » .

— وبما انه من الرجوع الى المادة ٦٧ مطبوعات التي تنص على انه :

« لا يجوز التوقيف الاحتياطي في جرائم المطبوعات الا في حال التحريض على ارتكاب الجرائم المنصوص عنها في المادتين ٦١ و ٦٢ من هذا القانون » .

يتبين ان الافعال الجرمية المعنية في المادة ٦٢ مطبوعات تشكل جرائم مطبوعات بدون أن يتعين لكل منها في هذه المادة عقوبة الا ان المادة ٦٤ من القانون نفسه تنص على تطبيق احكام قانون العقوبات في تحديد عقوباتها .

— وبما انه يتبين من كل ما تقدم ان الافعال موضوع هذه الملاحقة بصرف النظر عن ثبوتها او عدمه تصبح لانها اقترفت بواسطة النشر في عداد جرائم المطبوعات الواقعة على أمن الدولة الداخلي او الخارجي المنصوص عنها في المادة ٥٦ مطبوعات والمادة ٦٤/٦٢ مطبوعات معطوفة على المادة ٢٨٨ عقوبات .

— وبما انه بالاستناد الى الفقرة الاولى من المادة ٦٧ مطبوعات تدخل هذه الجرائم في اختصاص محكمة المطبوعات اكانت من نوع الجنحة أو من نوع الجناية لان محكمة المطبوعات صالحة ايضا للنظر بجميع الجنايات المنصوص عنها في قانون المطبوعات شرط أن تحال عليها بموجب مضبطة اتهام وفقا للاصول .

— وبما انه يقتضي بعد ذلك معرفة ما اذا كان بالرغم من وجود هذه القواعد العادية في الصلاحية ، يحق للسلطة العسكرية احالة قضية من جرائم المطبوعات على القضاء العسكري بالاستناد الى قانون الطوارىء الصادر في ٦٧/٨/٥ .

— وبما انه من الرجوع الى المادة الخامسة من هذا القانون يتضح انها اقرت ما يلي :

« للسلطة العسكرية العليا ان تحيل امام المحكمة العسكرية الجرائم الواقعة على أمن الدولة وعلى الدستور وعلى الامن والسلامة العامة ، وان وقعت هذه الجرائم خارج الاقليم المعلنة فيه حالة الطوارىء أو المنطقة العسكرية وجرائم اجتياز الحدود بقصد الاعمال العدوانية او المخلة بالامن ... »

— وبما ان تطبيق احكام هذا النص لا يعتبر الغاء لقواعد الصلاحية العادية انما هو حق استنسابي في القضايا التي تمس بسلامة امن الدولة يخول السلطة العسكرية احالة قضية معينة منها على القضاء العسكري دون أن يؤثر ذلك على قواعد الصلاحية العادية التي تظل سارية المفعول على

— البقية على الصفحة ٨ —

بدء محاكمة الالماني لوسبرغ

باشرت المحكمة العسكرية برئاسة العميد توفيق جلبوط امس ، النظر بقضية الالماني اولريغ لوسبرغ ورفاقه عبد العزيز غزاوي ، وحسن توفيق الحسن، وجميلة الكسي معتوق.

وقد انحصرت التهمة الموجهة الى لوسبرغ ، بتاليف جمعية اشرار ، بقصد الاعتداء على الاشخاص ، ومحاولة خطف بعض الاشخاص وحجز حريتهم ، وتزوير جواز سفر ، ونقل أسلحة حربية دون اجازة . واجلت الجلسة الى ١٣ شباط المقبل لاتخاذ قرار بالنسبة لتوضيحات طلبها الدفاع.

قتيل في حادث اصطدام رباعي قرب البترون

طرابلس — من مكتب « الانوار » :
وقع اصطدام في ساعة مبكرة من صباح أمس ، بين اربع شاحنات بالقرب من البترون ، أسفر عن مقتل سائق احدى الشاحنات الاربع المدعو مصطفى صهيون من اللاذقية .

وقد وقع الحادث عندما توقفت شاحنتان سوريتان ، واحدة تحمل الرقم ١٠٩٢٤١ لصاحبها عدنان نجار ، وكانت تقطر الشاحنة الثانية التي يقودها مصطفى صهيون ، في منتصف طلعة سلماتا قرب البترون ، لعطل طرأ على الشاحنة القاطرة .

هذا ، وقد فر سائقو الشاحنات بعد الحادث مباشرة وتولى مخفر البترون التحقيق .

نعى آل ابو حمدان في لبنان والاردن وسوريا والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم ، المرحوم :

فؤاد توفيق ابو حمدان

الذي انتقل الى رحمته امس ، ويصلى على جثمانه اليوم الخميس عند الثانية عشرة ظهرا ، في بلدته غريفة الشوف .

تقبل التعازي يوم غد الجمعة في منزل فضل الله حمدان في غريفة ، والسبت والاحد في منزل ذياب ابو حمدان في المريوسية — الشويفات ، ملك كامل الريشاني .

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

عيسى جورج عيسى

تقبل التعازي في منزل صهره عزيز ابو ديوان في برمانا بملك ناصيف كيوان ابو فاضل يومي الجمعة والسبت في ١٤ و ١٥ كانون الاول الجاري . وفي منزل ولده جورج عيسى في المنصورية — المتن — قرب البلدية بملكه يوم الاحد في ١٦ كانون الاول .

جلسة مجلس النواب

(تتمة الصفحة ـ ١ ـ)

واعلن الرئيس الاسعد ان الجلسة مخصصة لمناقشة مقررات مؤتمر القمة العربي ، واعطى الكلمة للرئيس الصلح الذي استغرب ذلك ، فقال الاسعد : الرئاسة افترضت ان الحكومة ستعطي ايضاحات حول الموضوع في مستهل الجلسة ، ولكن من حق الحكومة ان ترجيء ذلك الى ما بعد انتهاء المناقشات .

وطلعت صيحات من بعض النواب : ما بدو .. ما بدو .

واعطى الاسعد الكلمة للدكتور فريد سرحال فتحدث عن تردي الاوضاع والفوضى والغلاء .

وعن الملف الاحمر قال سرحال : لا يجوز نشر مقررات سرية تتعلق بمؤتمر القمة ، واعلن مسؤولية الحكومة في الاهمال ، « لاسيما ان هناك من يعتقد بان الملف اعطي للصحيفة عمدا وقصدا » . ثم طلب من رئيس الحكومة الايضاح .

وطالب صالح الخير بمعرفة رأي الحكومة .

رد الصلح

وقال الرئيس الصلح : ان هذا المجلس له حرمته ، بل هو حرم الحرم ، وقدس الاقداس ، واعتقد انه ملاذ لكل شان ، وكل فرد وكل قضية ، وهو مرجع لكل امر تتعلق عليه سياسة البلد ، وقد طلبتم ان تناقش السياسة الخارجية على اثر مؤتمر القمة ، وقد ارتؤي ان تعقد اللجنة الخارجية جلسة قبل ان تبحث في المجلس ، وعقدت اللجنة جلستين في هذا المجلس ، وجلسة اللجنة معروفة انها سرية ، وشعورا منا بالواجب بان للنواب الحق في ان يطلعوا ، ونحن في ظل نظام ديمقراطي ، اتينا بملف فيه بعض الاسرار (النواب يصيحون : احمر)

وتابع الصلح : وذلك حتى تستعين به عندما نناقش مع النواب هذه القضية ، وعلى هذه المنصة كان الملف امامنا ، ولكن بكل صراحة اقول ان الملف فقد ، ثم استعيد لاننا بعد قليل استطعنا ان نصل الى حيث وصل فاستعدناه .

● الزين : كيف فقد ؟

● الصلح : لو بعرف كيف فقد ما كان فقد .

● كرامي : كنتو موجودين او مش موجودين ؟

● الصلح : كنا موجودين

ضحك النواب

● الصلح : انا خرجت قبل ان تنتهي الجلسة ومعي اوراق ولما فتحتها وجدت ان الملف مفقود فبحثنا عنه حتى وجدناه .

● البير منصور : الملف مع مين كان؟

الصلح متابعا : ما نشر منه وما لم ينشر فقد سبق وقلت تحت هذه القبة ان ما نقوله ونكتبه لا نسمعه نحن فقط بل يسمعه العدو ، ويكفي ان اقول ان ما نشر كان سريا ، والسرية تقتضي منا ان نحافظ عليها والصحيفة التي نشرته ملاحقة وانا ليس عندي ما ازيد عليه .

● محمود عمار : شو لون الملف ؟

الصلح : اصفر مش أحمر

واعطى الكلام للنائب مخايل الضاهر فاستهل كلمته بتهنئة الحكومة « لانها لاول مرة تصرح عن الملف الاحمر (النواب : الاصفر) ووضعت حدا لذات القيل والقال من ان المقررات اخذت في الجزائر ، مع انها اخذت في بيروت ، وان الملف الذي فقد كان بامانة رئيس الوزراء او بامانةوزير الخارجية.

● الحسيني : لا . لا . بامانة رئيس الوزراء

● النواب : ما هوي اعترف .

● كرامي : مسؤولية مشتركة

● نفاع : موافقين .

وتابع الضاهر كلامه قائلا : وعلى اثر فقدان الملف ونشر المقررات التي قيل عنها انها مقرراتمؤتمرالجزائر اوقف المدير المسؤول للصحيفة اللبنانية والصحفي الذي قال انه أتى بالمعلومات من الجزائر ، وكان في نيته ان ينفي المسؤولية الكبرى التي يتحملها من كان السبب في ايصال تلك المعلومات الى تلك الجريدة ، ولكن تلك النية لم تلق الصدى المطلوب عند الحكومة ، بل اوقفت المدير والصحفي وخلقت جوا ما زال قائما حتى الساعة .

وتساءل الضاهر : كيف يجوز ان نصب نار النقمة على هذه الصحيفة التي فكر المشترع بان عقوبتها هي في حدود عينها لها في حالة حصول الضرر . انني لاستغرب كيف تنسى الحكومة نصا قانونيا صريحا كان يجب ان تقف عنده كثيرا لكي تصل الى المسؤول الاول ، ويتعلق هذا النص بمعاقبة الموظف الذي يرتكب اهمالا بوظيفته بالغرامة من ١٠ ليرات الى مئة ليرة .

● الدويهي : مستعد يدفعهم (ضحك النواب) .

الضاهر : لا . ثم تابع : اما الفقرة الثانية فتقول : اذا نجم عن الفعل ضرر بمصالح الدولة عوقب المجرم بالحبس من شهر الى سنة .

النواب : ولو .. عال ، عال ، عالحبس اخر الزمان ؟

وتساءل الضاهر الم يفقد الملف باهمال من رئيس الوزراء أي من رئيس الموظفين ، عليك اذن ان تتحمل المسؤولية لانك رئيس الموظفين .

الدنا : رئاسة الوزارة لا تمس ، رئيس الوزارة مش موظف .

وشرح الضاهر المادة ٧٠ من الدستور التي تعطى مجلس النواب حق اتهام الوزراء بالاخلال بالواجبات الملقاة على عاتقهم .

جو مؤثر

وقال الوزير بهيج تقي الدين : كنت افهم ان يؤثر الجو على بعض الزملاء فيطلبون المناقشة العامة في قضية قيل انها قضية حرية رأي . ولكننا نحن نريد ان نتوقف عند القضية الهامة التي كنا سنتقدم الى المجلس ببيان عنها ، عنيت القضية التي طبل لها المطبلون والمزمرون . انها قضية الاعتداء على الحرية .

وتساءل تقي الدين : هل احيل تويني ورمضان على المحاكمة بسببمقال كتباه او رأي ابدياه حتى يتهم الذي احالهما بانه تنكر للحرية المقدسة ؟

واضاف : عندما نشرت الجريدة الوثائق المعروفة في الصفحة الاولى طلبت السلطات المختصة ملاحقة المسؤولين عن النشر . هذه هي الحقيقة التي يجب ان نجهر بها تصحيحا للامور .

ووجه الشيخ بهيج كلامه للنائب حرب قائلا : عندما تقف في المحكمة لتدافع عن التويني سيقف النائب العام ويسالك : هل من حق صحفي ان ينشر مقررات سرية اجمع عليها العرب في اجتماع تاريخي رفع راس العرب . أصحيح ان الواجب الصحفي يبرر الاقدام على نشر هذه المقررات ؟ لماذا لا توضح للرأي العام الحقيقة وهي ان ملاحقة التويني ورمضان ليست اعتداء من السلطة بل دفاعا عنقدسية المقررات وعن سلامة لبنان .

واضاف : لماذا لا نصارح الرأي العام بانه لا يجوز لصحفي ان يعبث بهذه الامانة التي ليست الدولة وحدها مسؤولة عنها بل يشاطرها كل لبناني وكل عربي (تصفيق) هذا هو المنطق الذي انصحك ان تتذرع به لا ان تدافع بهذا الشكل .

وتابع : انا اقول بصراحة قد يكون قصرنا كحكومة بامر واحد ، هو اننا سكتنا عن هذه الحملة التي شنت علينا وصورتنا على اننا جماعة تريد ان تسلب المواطن حريته ، اني اتوجه الى ضمائركم متى لوحق صحافي في عهد هذه الحكومة ،هل سمعتم ان هنالك صحافيا اوقف او ان حرية اعتدي عليها ؟

ثم قال : اعترف بانه مضى علي ٤٢ عاما و٣ اشهر وانا ادافع فيها عن موكلين اكثرهم مجرمون ،كنت انتظر كل شيء الا ان اقف على هذا المنبر فارى نفسي اتهام وتقف فيهمجرم هو تقي الدين الصلح . انت يا صديقي يجب ان تحني الراس وتكبل يديك بالحديد انت مجرم . هذا منطقهم لانك جئت الى اللجنة لنطلعهم على كل شيء ، وكان يجب ان تترك في البيت محفظتك وساعتك وطربوشك ، هذا والله يعني انه اذا دخل رجل الى بيتي وكنت نائما واخذ اغراضي ثم اوقفه البوليس ، كان يجب ان يوقفني ، لانه حسب مفهومهم ما كان يجب ان انام ، وما كان يجبان ابقي اغراضا في بيتي .

وختم قائلا : بعدما سمعت طلب فتح تحقيق برلماني كان من الممكن ان تقبل به باسم الحكومة لولا ان ذلك يفسر بانه تشكيك بانفسنا ، وسوف يتاكد لكم ان الحكومة ستطرح الثقة علىهذا الاساس وستنالها باذن الله .

واصر الضاهر على وجهة نظره بان الاحالة لم تكن قانونية . وحمل الحكومة مسؤولية هذه الاحالة لانها لم تقف حائلا دونها .

ونبه الرئيس الاسعد النائب الضاهر الى انه لا يمكن الطعن بقانونية الاحالة .

قول الحقيقة

ثم تكلم الدكتور أمين الحافظ فشكر رئيس الحكومة « لانه وقف اخيرا وقال الحقيقة ، ذلك لانه مضت ايام على سلسلة من الاقاويل المغلوطة » .

واضاف : اليوم يعترف رئيس الحكومة انه هو الذي فقد الملف ولهذا القول عدة فوائد ، الاولى ان اسلوب قول الحقيقة هو خير اسلوب سياسي والوسائل الملتوية هي التي مضى وقتها ، اما الفائدة الثانية فهي انه قد تجنبنا اي احراج قد يصيب اي دولة عربية شقيقة ، اما الفائدة الثالثة وهي ان هناك شخصا بريئا وهو لا يزال في السجن اني اطلب بالسعي فورا لاطلاق سراح الصحافي وفيق رمضان لانه يدعي تهمة لم يقترفها .

وطلب من رئيس الحكومة الذي اضاع الملف ان يحدد هو المسؤولية .

جنبلاط : الملف قد سرق

وتكلم كمال جنبلاط فقال : اريد فقط ان الاحظ ان الوقائع التي ثبتها رئيس الحكومة ووزير الداخلية وبيتو ، ان معظم الاخوان يعترفون بحدوثها وهي ان الملف قد سرق ، ويؤسف ان يحدث ذلك في مكان رسمي يفترض فيه ان يكون له بعض الحرمة ، وبعض القداسة المعنوية ولا يؤذن للصحافيين او غيرهم ان يدخلوا الى اجتماعات اللجان الا اذا دعيوا رسميا .

الاسعد : اعتداء على حرمة المجلس

● الاسعد مقاطعا : هناك شرطة ، ولكن لا يمكن الاعتماد على الشرطة . هناك اعتداء على حرمة المجلس .

وتابع جنبلاط : عندما تكون الجلسة سرية لا يجوز لرئيس اللجنة ان يستدعي الصحافيين الى داخل اللجنة ، غريبا وضعت قبلة .

وقال : لهذه القضية وجهان ، وجه السرقة ، حيث لا يمنع احد من ان ياخذ اخباره من احد منا ، او من الوزراء ، فهناك شيء من الانضباط يجب ان نحرص عليه في الخارج ، وكذلك في المجلس ، وانني استغرب لماذا لا يفتح رئيس المجلس تحقيقا عدليا في القضية ، طالما ان هناك سرقة حدثت داخل المجلس .

● الاسعد : صحيح ولكن الحلقة التي اسمها سرقة هي جزء من هذه الحلقة التي يجري فيها التحقيق الان .

جنبلاط : اني اطالب بتحقيق اداري يقوم به رئيس المجلس . وانني كنت اود ان تبدأ الحكومة ايضا بالادعاء على احد الصحافيين او على مجهول اذا لم تعرف السارق فعلا بتهمة السرقة لهذه الاضبارة السرية الخطيرة جدا ، فمن هنا ربما كان يجب ان تبدأ ، ولا تترك هذه الفصول تتسلسل على مسرح الحريات والحرية براء من كل ذلك .

وقال : تحدثوا عن التوقيف الاحتياطي وفي الحقيقة لم تستخدم السلطة قانون المطبوعات ولم تتهم بموجبه هذا القانون الذي ينص وحده على التوقيف الاحتياطي .

حرمة المجلس

ودافع جنبلاط عن حق المستنطق في توقيف المتهم وقال ان ما اقصده هو :

١ ـ يجب فعلا ان يكون المجلس ملاذا حقيقيا للحرمة والحريات وأرجو رئيس المجلس ان يشدد في عدم ادخال اي كان الى هذا المجلس ما لم يكن نائبا وحريصا على العمل النيابي .

٢ ـ يجب ان نعيد القضية الى حجمها الحقيقي ، انني اعلم انه في لبنان ، كل شخص يدخل السجن تصبح حوله أسطورة . حتى المجرم القاتل بسبب شائن ، يأتي كل الناس ليستقبلوه عندما يخرج من السجن ، وكانهم في عرس . يجب ان نعيدها الى حجمها الحقيقي لانها كانت طعنة في ظهر لبنان وفي ظهرالعرب، لانه لاولمرة تتخذ مقررات في هذه الخطورة بعد حرب ضروس تلاقت فيها آلاف الدبابات ، ووضعنا كما ترون لا يزال متارجحا ، ويجب على الصحفي ان يلتزم بشرف المهنة وبضميره الوطني الذي يحتم عليه ان يلتزم بالواجب القومي وبالاخلاق السياسية ، والا عد صحافيا منحرفا . هذه الحرية الفوضى في نشر ما يشاؤون ، كالصور الخلاعية هذه الحرية يجب ان تعرف ان لها حدودا هي حدود الاخلاق والالتزام الوطني والقومي .

اني انصور لو كانت ظروف سرقة الاضبارات سهلة ، ولو حصل مثل هذا الامر في اسرائيل فهل يقدم صحافي اسرائيلي واحد على نشر اقل خبر سري اعتبرته الحكومة الاسرائيلية سرا كعدد الدبابات الاسرائيلية او عدد الطائرات ؟ اني لم اشهد حتى الآن اسرائيليا صحفيا يخون بلاده ، فمن واجب الصحافة ان ترتفع الى هذا المستوى . فالضرر البالغ الذي حصل للبنان جعلنا في موقف صعب جدا . لو حضر في غد مندوبنا في اجتماع لوزراء الخارجية ، وارتفع صوت احد المشايخ ولا اقول احد الرؤساء وقال عندما يجري التقرير في بعض المقررات نحن نثق بفلان ، ولكن سبق ونشرت مقررات في لبنان مسبقا. سيكون موقف المندوب اللبناني طبعا سينسحب بخجل .

التمسك بالحرية

واكد جنبلاط تمسكه بالحرية « ولكن يجب ان تلتزم هذه الحرية بالقيم المعنوية ، وبالقيم الوطنية وبالمقاييس التي عبرت بها الانظمة وما زالت هي قائمة . وكل تفريط في هذه القيم يعد افتئاتا على الانسان ويعد انحرافا عن المسلك الوطني والاخلاقي القويم . طبعا لو كنت مكان الحكومة لربما ما اقدمت على اختراع هالة من البطولة النسبية لوقت قصير جدا لشخص اراد بان يتلبس مثل هذه البطولة .

ولكنت اقمت دعوى سرقة ، ونحن نطالب الحكومة ان تلجأ الى هذه الدعوى فلا يتكرر مثل هذا النشر مرة اخرى ، وكنت وفرت على الذين يريدون ان يغامروا لاجل الحصول على هذه الهالة المؤقتة عليهم ذلك ، لولا بدانا مرحلة باقامة الدعوى بالسرقة . ولكنت اقدمت على اقامة الدعوى امام محكمة المطبوعات لتوفر علينا ما سيتحدث عنه الناس من بروز الطقم الكاكي وراء ما لا يريده العسكريون ان نصفهم .

اذ ذاك لما كانت ارتدت هذه القضية هذا الطابع لانه يجب ان تعلم ان كل من يدخل السجن يتحول الى حد ما الى بطل . ونحن يجب ان ندرك ان لا ندع مجالا للذين يريدون ان يخلقوا هالة البطولة حول انفسهم بدخولهم السجن فلا نوفر لهم هذه الفرصة ، فعسى ان تساهم الحكومة الى وضع هذه القضية في اطارها الصحيح لان سرقة هذه الوثائق تؤذي الحكم ، وتؤذي كل لبنان .

أسباب النشر

وتابع : يقال ايضا ان هذه الحملة كانت لان احد كبار المسؤولين تبرع بـ ٥ بالمئة من الموازنة الى مصلحة الدفاع العربي ، وقد ذكرت صحيفة « النهار » ان هذا هو احد الاسباب الحقيقية التي حملت «النهار» على نشر التقرير السري ، فاذا كان هذا صحيحا ، سيكون علينا ان نضع القضية في نطاق اخر .

واضاف: لا شك انهنالكاسبابا جوهرية لنشر هذه الوثيقة الخطيرة ، خصوصا بعد ان طلب الى السيد غسان التويني عدم نشرها ، ووعد بشرفه بعدم نشرها .

● الضاهر : ما انسرق . ووزير الخارجية انتظر ساعة ونصف امام باب « النهار » ، واخذت من المجلس.

● نفاع : كذاب ..

● الضاهر : انت كذاب ..

وتابع جنبلاط مستنكرا الاقدام على نشر المقررات السرية ، وكرر طلبه بان تترك العدالة حرة ، وان يفرجوا عن السيد غسان ، لانه قد نكون بحاجة الى مقالات له من جديد لتكتشف اليد التي اوحت بنشر هذه الوثيقة التي اصبحت فضيحةوللاسف للبنان وللعرب.

اساءة الى سمعة لبنان

ثم تحدث النائب البير منصور وقال : ان نشر المقررات السرية لمؤتمر القمة يسيء الى سمعة لبنان . ولكن من هو المسؤول في تعريض سمعة لبنان .

وقال ان لبنان اذا حضر مؤتمر قمة جديدا وقيل لهانت لا تؤتمن على السرية فهل يشفع فيه انيكون قد وضع الصحافي في السجن ؟

وهنا غادر الرئيس الاسعد الجلسة وترأسها نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي .

سلام : لو تكلم الصلح

وقال الرئيس صائب سلام : لو كنت مستنطقا واستجوبت احد المجرمين لنصحته بتوكيل الشيخ بهيج تقي الدين عنه . ولكن ليسمح لي الشيخ بهيج بانه اخطأ الهدف في دفاعه عندما صدرت عنه كلمات نابية من نوع : المطبلين والمزمرين في هذا المجلس .

واضاف : نحن ضد ما نشر في جريدة « النهار » وضد المسؤول عما نشر لانه كان ضد لبنان والعرب ونحن نتصارع مع اسرائيل .

ثم قال : ولكن المسؤولية في اختفاء الملف على من تقع ؟. لقد سمعنا وزير الخارجية يتنصل وكذلك رئيس الحكومة .

وتابع : كنت اتمنى لو وقف رئيس الحكومة قبل اليوم ليقول : انا وقعت في الاهمال .. ومن لا يقع في ذلك ؟ وانا لو كنت محله لفعلت ذلك وتحملت مسؤولية ما ينتج عنه . اما القول باننا في قدس الاقداس فانه مردود .

وقال الرئيس سلام : لقد وضعنا قانونا لا يسمح باحالة الصحفيين على القضاء الا بموجب قانون المطبوعات، وذلك لمنع التوقيف الاحتياطي . ان القانون يحمي الحرية .

واوضح الشيخ بهيج تقي الدين بانه لم يكن يقصد بالمطبلين المزمرين امثال الرئيس سلام .

وقال : ان التوقيف قرره قاضي التحقيق والنيابة العامة ، فلماذا تحاكمون الحكومة على امر لا دخل لها فيه .

وطالب طلال المرعبي بتاليف لجنة تحقيق برلمانية قائلا ان نشر المقررات يعتبر جرما ، ولكنه لا يجيز التوقيف الاحتياطي .

وقال العميد ريمون اده : ان رئيس الحكومة ووزيري العدلية والدفاع لم يكونوا على علم عندما اوقف غسان تويني ووفيق رمضان .

واضاف : سأطلب تعديل قانون الطوارىء وقانون المطبوعات بحيث تحصر جميع دعاوى الصحافيين بقانون المطبوعات .

الصلح : انتم لم تكملوا تعديل قانونالمطبوعات ولم تحرروا الصحافة، ونحن سنتعمل ذلك .

واستطرد اده بسرد الوقائع فقال ان قائد الجيش بموجب القانون تحرك ، ولكن دون ابلاغ وزير الدفاع، وتساءل كيف يمكن لوزير مسؤول عن اعمال موظفيه الا يعلم بما يفعلون .

وذكر العميد اده انه سنة ١٩٦٩ نشرت الصحيفة نفسها صورة عن اتفاقية القاهرة السرية ، ويومها اصدرت السلطة بلاغا تقول ان ما نشر ليس هو اتفاقية القاهرة وقال كان بامكان السلطة ان تفعل ذلك اليوم ، وان لا تكبر القضية .

ثم تحدث عن فقدان الملف وتساءل لماذا جاءت به الحكومة الى المجلس طالما انه سري .







قادة القوات المصرية يتحدثون عن حرب تشرين

قائد القوات الجوية – تتمة

المطارات وردتها فى المزارع هى الحقيقة اصابت مناطق كثيرة اخرى غير المطارات لكن الطيارين اخدوا ثقة رهيبة جدا فى هذا وبدوا يتبارو فى الاقلاع عند الامر باقلاع طيارات القتال الجوى يتباهى انه غرته فالتوم وقرب اتنين وعاوز يضرب واتيده ثانية كان سباق غريب جدا الواحد ماكانش يتصوره ان يوصل الى هذا الحد الروح القتالية كانت عالية جدا الطيار بينزل بيتخطط فرحان بطلع طلعه واثنين وثلاثة وفى اتجاه من اتجاهات وصل مرة عدد طلعات الطيار فى اليوم الواحد ٦ طلعات قتال فى اليوم . ده يعتبر عدد ضخم جدا . العدو كان بيقول سنة ٦٧ انه بيطلع عدد طلعات كبيره الحقيقة ثبت لن احنا ممكن نعمل هذا بل فيه اكثر من كده ان هو كان بيعيد الطيارة في ٨ دقائق وحقيقة لن طياراتنا كان بيعاد الملء فى ست دقائق وفى المعركة الطويلة دى احب اوضح حصلت مرة فى هذه المعركة ان فيه طيارات اول طيارات دخلت الاشتباك ونزلت فى احد مطاراتها والطيار ماطلعش من الطيارة ومونت الطيارة وكمل الاقلاع لدخول نفس المعركة .

الكلام ده استيرتنا فى القتال الجوى وضرب لاحتياطات العدو ومعاونة الجيوش ووصل يمكن عدد الطلعات بتاعة القوات الجوية فى احد الاتجاهات يمكن حوالى ٣٠٠٠ طلعة يمكن فى سبع ثمان ايام باعداد محدودة من التشكيلات .

معركة جوية فوق منطقة الثغرة

بعد يوم ١٦ اللى حصل فيه الثغرة استمرت القوات الجوية فى تادية المهام بتاعتها واستمرار عملية القتال الجوى مع المقاتلات المعادية رغم التعزيز الامريكى اللى حصل للقوات الجوية المعادية . دمرنا مدرعات كثيرة برضه للجيوش عاونا الجيوش كثير جدا قاتلنا حوالى ١٨ معركة فى منطقة القتال عند منطقة الثغرة وصل يمكن عدد ساعات يربو على ٢٥٠٠ طلعة فى هذه المنطقة فى حوالى سبع ايام مابين ضرب وما بين قتال جوى احنا بنسقط طيارات كثير ونسيت اذكر حاجه ان فى اليوم اللى كانت فيه المعركة الطويلة كان فيه معركة قبلها قصيرة وصل عدد الطائرات التى دمرت بواسطة الطيارات والمقاتلات الى ١٧ طيارة . عدد الحقيقة احنا مكنتش تنكر فيه من الاول وهذا العدد رفع معنويات طيارينا بشكل عالى جدا . استمر القتال فى منطقة غرب القتال برضه بالمقاتلات والمقاتلات القاذفة كنا ندفع اعداد كبيرة جدا للضرب ودمرنا اعداد كبيرة وعملنا خسائر كثيرة جدا فى المقاتلة والصور موجودة بتبين والسيد الوزير شافها ودمرنا معدات كثيرة وواحد من الطيارين بتوعنا الاسرى بتوع الهليكوبتر كان فى منطقة جنوب فايد وقاعد فى خندق يوم ١٩ ويوم ٢٠ شاف المنظر بتاع القتال الجوى يوم ١٩ ويوم ٢٠ كان فيه معركتين يوم ١٩ ومعركة يوم ٢٠ قال انا شفت القتال الجوى كامل ورغم انا كنت محصور انا كنت بالتنطط من الفرح فى الخندق رغم ان انا عارف هنا يمين وشمال وحاتمسك لانى انا عديت الطيارات التى دمرت بواسطة الطيارات بتاعتنا ١٨ طيارة عديتهم وشايفهم تأ منهم ٤ بيتى وبينهم ٦٠٠ متر راشقين قدام الخندق اللى هو فيه ولم يتقز الطيار ولم أر طيار تنز فى القتال الحقيقة احنا وقع لنا عدد انما عدد لا يقارن بالـ ١٨ طيارة فى اليومين بتوع القتال . ثم يبين مدى اصرار الطيار ومدى كفاءته الواسعة فى القتال الجوى وهى الحقيقة عملية كانت تحتاج الى تدريب كثير جدا وانهم وصلوا لهذا المستوى الحقيقة ليستحقوا التقدير ده بالنسبة للمقاتلات اما بالنسبة للمقاتلات القاذفة زى ما ذكرت ان المقاتلات القاذفة مهمتها القصف ، مهمة القصف عاونت الجيوش كثيرا ضربت بعض احتياطات متقدمة وقادة الجيوش يشهدوا بدقة هذا الضرب واتذكر قائد الطيران الاسرائيلي نفسه قال فى المؤتمر اللى عمله مع الطيارين بتوعه يوم ٢٤ الكلام الاتى :

ان القوات الجوية المصرية المقاتلات والقاذفة اصبح مستواها جيد جدا واصبحت تدمر الاهداف بدقة . هذا هو كلام العدو اللى هو قائد الطيران الاسرائيلى فى خطابه مع طيارينه يوم ٢٤ قال لهم ان المقاتلات القاذفة تدمر اهدافنا . ويشهد بدقة الطيارين فى المقاتلات القاذفة الحقيقة اللى ضحوا كثيرا ونفذوا مهامهم بدقة اكثر من اللازم ولو انهم خسروا الا ان مهامهم كانت باستمرار ناجحة .

نيجى ونرجع لطيارى الهليكوبتر . الهليكوبتر دى لاول مرة فى هذه الحرب دخلت واشتركت فى العمليات الهجومية . الهليكوبتر اتسمهم ببطولة وبشجاعة فائقة . الهليكوبتر قامت بنقل قوات الابرار لارض العدو بالليل والمغرب وفى كل وقت وصلت داخل ارض العدو نزلت قوات الصاعقة اللى بتنفذ مهامها ورجعت ابتدت تشتغل فى امداد برضه الجيش الثالث لما كان فى الظروف الصعبة فى اى حاجات صعبة وصلت لجنوب سيناء وكانت بتنزل قوات وبتعمل عمليات خاصة قامت بمهام قتالية كثيرة ودى كانت اول مرة الهليكوبتر تقوم بهذه المهام وباعداد ضخمة وكبيرة .

بطولات فذة للرجال

عاوز اضرب بعض امثلة لبعض بطولات كانت بتحصل اثناء تنفيذ هذه المهام . الطيارين اللى كانوا بيروحوا يتعاملوا مع الاهداف واتذكر بالضبط الناس اللى راحت مثلا على منطقة ام خشيب عشان يضرب مركز الشوشرة انا كنت باؤكد على دقة ضرب هذا الهدف الا ان الطيارين بدل ما يعمل هجمه واثنين اكثر من كده يعرض نفسه فكان بيعمل ثلاثة واربع هجمات مصر على تدمير الهدف بأى ثمن كان وبأى تضحية كانت وكذا فى باقى الاهداف المهمة كان طيار المقاتلات القاذفة كان بيضحى ويشوف زميله ضرب وانضرب ومات وكان برضه بيكمل المهمة بتاعته . وفى احد المطارات كان فيه طيار عمل اول هجمة على طيارات واقفة على الارض وفى الهجمة الثانية ابلغ ان طيارته اصيبت نطق فى اللاسلكي وكلهم سامعينه قال الله اكبر وراح داخل فى بقية الطيارات لبس فى حوالى خمسة ست طيارات فانتوم ومات معاهم .

المقاتلات دايما فى حالات الاقلاع بتاعتها بتأخذ من دقيقتين ونص لثلاثة . الحقيقة فى هذه العمليات حصلت ارقام قياسية لا عندنا ولا عند العدو ولا كنت اتصورها انا شخصيا الـ ٨ طيارات كانوا بيطلعوا الاربع بيطلعوا رغم قياسى فى تنفيذ المهام الطيار كان بيكون سعيد جدا

اثناء القتال الجوى كان فيه بعض الطيارين اثناء الاشتباكات يصاب ويقفز بالمظلة او ينتهى الوقود بتاعه لاى سبب من الاسباب يقوم يقفز . فى الاوقات العادية الطيار كان يقفز يقول شهرى بيوجعنى ويوصل للمستشفى عشان يشوفونه يقعد فيها ١٥ او عشرين يوم يمكن شهر . هنا كان طابع غريب جدا يقع اتنين ويقع ثلاثة اربعة خمسة يقولوا له دكتور الطيار يذهب للمطار ومنهم من كان يذهب لحالات الاستعداد . ويتربط فى الطيارة ويطلع يشتبك مرة واتنين وثلاثة وعنده الم فى ظهره وانا اذكر واحد نط عنده تربيب من اتشاس ويعدين فلوعه حصل فيها جروح كل ما فيها انه راح ربط نفسه بشاشرمن غير ما يقول لحد واشتبك مرة فى معركة منيفة جدا فى منطقة فايد

قائد الدفاع الجوي يعلن: خسائر العدو اكثر من ٢٨٥ طائرة

فشلت اسرائيل في استخدام احدث اسلحة التشويش

قال اللواء محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل ان ابدأ فى سرد أحداث اكتوبر ١٩٧٣ من وجهة نظر الدفاع الجوى اود ان اوضح دور الدفاع الجوى فىمواجهة وسائل الهجوم الاسرائيلى ، والمهام التى تؤديها قوات الدفاع الجوى فى السلم والحرب ، اذا تصورنا ان لدى اسرائيل حوالى ٥٠٠ طائرة قتال تستطيع ان تلقى فى طلعة واحدة حوالى ٣٠٠٠ طن من المتفجرات : اى تستطيع فى خلال ثلاثة ايام قتال ان تلقى فوق الجبهة ما يعادل اول قنبلة ذرية القيت فوق هيروشيما .

هذه القوة الجوية الكبيرة والتى كان العدو يفخر بقدرتها ويعتبرها سلاحه الرئيسى الذى لا يقهر .. سلاحه الرئيسى اللى بيقوم به بتأديب اى دولة تسول لها نفسها تحرير اراضيها المغتصبة . هذا السلاح الذى مكن اسرائيل من العربدة فى المنطقة ، كما قال قائدنا الاعلى ورئيسنا أنور السادات ، تلك القوات هى التى كان على قوات الدفاع الجوى ان تواجهها وان تحمى اهدافنا الحيوية ضدها ، كما كان عليها ايضا توفير الحماية للقوات البرية والبحرية والجوية ضد الهجمات الاسرائيلية .

اذن كان على قوات الدفاع الجوى ان تكون على درجة استعداد عالية باستمرار سواء فى فترة اللاسلم واللاحرب او مع اندلاع الحرب لحماية الاهداف الحيوية الرئيسية فى الدولة بالاضافة الى حماية القوات البرية والبحرية والجوية ، لصد الهجمات المعادية وانزال اكبر خسائر فى طائرات العدو .

بعد ما أخذنا هذه الفكرة ، ننتقل الى اعمال الدفاع الجوى اللى قامت بها فى ملحمة ٦ اكتوبر ، طيب علشان اقول هذه الاعمال ، احنا حققنا نصر، ونصر كبير كدفاع جوى ، هذا النصر ليس وليد ساعة او وليد تجهيز اسبوع وانا مباقولش سر اذ كنت باقول يمكن ان هوه أقوى نظام صواريخ ودفاع جوى موجود فى منطقة الشرق الاوسط. طيب ازاى احنا من اين لنا هذا كدولة نامية ؟ علشان كده انا بقول هذه المقدمة لانى عايز ارجع بحضراتكم الى المدى البعيد شوية ، الخلفيات بتاعة انشاء الدفاع الجوى ، لانه كله مفاخر ، وتاريخ ، عندنا قاعدة عريضة ابتدينا عليها ، وابتدينا على الرجل السليمة وكانت عندنا القوة الدائمة ، وكانت عندنا خبرة المعارك السابقة وعلشان كده قدرنا نعد فى اقصر وقت ممكن اللى مقدرش تعده اى دولة نامية أخرى .

فضل النكسة على الدفاع الجوى

نيجى للنكسة .. والنكسة بقدر ما كانت مؤلمة .. بقدر ما كان لها فضل كبير جدا على الدفاع الجوى .. حائط الصواريخ كان قدامنا وجهة نظر ، بنقول ان احنا نقفز نجيب حائط الصواريخ ونقفز به مرة واحدة للامام لمنطقة الجبهة ، وجهة النظر الثانيه بتقول ان احنا نعمل عدة نطاقات وننتقل بطء ونسميه "زحف البطىء" وكل نطاق نبنيه ونحتله فى حماية النطاق الذى سبقه ، كل وجهة نظر لها مزايا ولها عيوب ، واخذت نقاش كبير على اعلى المستويات ، واستقر الرأى والمفاضلة على انا نأخذ بالنظرية الثانية اللى هيه الزحف البطىء وفعلا تم انشاء مواقع النطاق الاول وتم احتلالها خارج مدينة القاهرة دون أى رد فعل من اسرائيل .

استغلالا للنجاح قررنا انشاء ثلاث نطاقات فى منتصف المسافة بين القاهرة وبين الجبهة ووضعت خطة دقيقة وطموحة تعلى مدى ليلتين فقط كان علينا ان احنا ننشىء تحصينات بتاعة حوالى ٢٤ موقع ، نجهز مراكز القيادة بالمواصلات وخلافه ، نمهد الطرق والمدقات ، نحرك بطاريات الصواريخ وتحتل مواقعها مع وسائل الدفاع م . ط المباشر عنها ، ووسائل الانذار المختلفة اللازمة لها ، ندفع مجموعات من مهندسى الالكترونيات علشان تضبط وتختبر وتجهز هذا العدد الكبير من المعدات اللى كان عليه يجب ان يكون جاهز للقتال فى خلال ساعات قليلة من وصوله الى مواقعه .

كل الاعمال دى يجب أن تتم بنجاح وتعمل ليلا وليس نهارا حتى تتم المفاجأة للعدو ، وفعلا تم تنفيذ العملية فى تناسق كامل . وتم تنفيذ هذه الاعمال فى التوقيت المحدد وبدقة مثالية كسمفونية لانشاز فيها ، وفى صباح يوم ٣٠ يونيو عام ١٩٧٠ حصل ايه ؟ فوجئت الطائرات الاسرائيلية المغيرة بالصواريخ المصرية ، وتكبدت خسائر لم تكن تتوقعها ، وتكررت المحاولات بمزيد من الطائرات ومزيد من اسلحة الاعاقة ومزيد من التكتيكات المضادة للصواريخ ومزيد من اعمال الخداع والنتيجة كانت ايه ؟ مزيدا من الخسائر .. ومزيدا من الاسرى الطيارين الاسرائيليين .

الطيران الاسرائيلى يتآكل

وبدات اسرائيل تتباكى ولا انسى فى هذا المجال تصريح لبا ايبان لما قام فى الكنيست وقال « لقد بدأ الطيران الاسرائيلى يتآكل » وكانت خسائر العدو الجوى فى الفترة من ٣٠ يوليو الى ٨ اغسطس ١٩٧٠ طبقا للبلاغات الرسمية اللى صدرت من جانبنا عدد ١٦ طائرة .. هذا العدد كان عدد متواضع من ناحيتنا زى المعتاد ، لان كل ما نوقع طيارات ، سيادة الوزير يقول لى لتجيب لى الطيارة لحسبهالك لك ، فعلا كان عدد متواضع لان بعد وقف اطلاق النار « بيرجس » المشرف على رعاية المصالح الامريكية أبلغ احد كبار المسئولين المصريين .. اننا قللنا جدا من الخسائر التى انزلناها بالطيران الاسرائيلى ويعزز ذلك ما صدر فى احدى المجلات الامريكية « مجلة افييشن ويك » بتاريخ ١٦ نوفمبر حيث قدرت خسائر اسرائيل بعدد ٥١ طائرة ، دمر منها ١٧ واصيب ٣٤ وقد استعاضوا هذه الطائرات بواسطة امريكا يعنى معظم الخسائر بتاعتهم حصلت فى آخر عشرة أيام .

وكان لنتيجة نجاح خطة الخداع أثر كبير على العدو ، وبرز ذلك فى قول ماثير « ان كتائب الصواريخ المصرية كعش الغراب المشئوم » كلما دمرنا احداها نبتت بدالها اخرى »

ان ديناميكية قواتنا والتى اتبعت مبدأ العمل ثم العمل والسرعة جعلت العدو فى متاهة بالنسبة لما هية حائط الصواريخ اذا كانت حائطا فعلا بالنسبة لقوته ومتعته واسراره .

طيب نتيجة هذا العمل فى هذه المرحلة ايه ؟ كان علينا ان احنا نستكمل اعداد القوات بتاعتنا بتاعة الدفاع الجوى علشان تحرير سيناء ، وكان نتيجة الاعمال اللى تمت خلال هذه الفترة ان احنا – امنى القيادة – اكتسبت خبرة كبيرة فى التخطيط والتفكير وادارة اعمال القتال بسرعة والتصرف والتصرف بذكاء فى المواقف الطارئة ، اكتسبت القوات خبرة عملية فى استعمال المعدات الالكترونية المعقدة ، ثم تطوير اساليب التدريب بطريقة مبتكرة وفعالة وبعيدة عن الاساليب التقليدية .

تحضير مسبق لعملية اكتوبر

وقد يبدو أمام الكثيرين أن هذا التطوير قد استغرق مدة طويلة ، ولكن ذلك يعتبر فى الحقيقة قفزة رائعة تمت بنجاح اذا حطينا فى اعتبارنا ، علشان ننشىء قوات صواريخ بالاعداد الهائلة اللى موجودة عندنا وبالانواع المختلفة . وكلها حاجات الكترونية ومعقدة . علشان ننشىء قاعدة الصيانة والاصلاح لمثل هذه المعدات المعقدة وعلشان نفهم اسرار هذه المعدات ونجيد استخدامها بدقة وفاعلية ، كل ده لا يتم فى سنة ولا فى سنتين .

نصل الى أحداث أكتوبر ١٩٧٣ او ملحمة اكتوبر ١٩٧٣ . زى ما احنا نعرف اى عملية من العمليات الهجومية بيتم لها التحضير المسبق ولا بد ان يتم هذا التحضير المسبق بسرية وبخداع وبخطة دقيقة ويتم تنفيذها بنفس الدقة

بالنسبة للدفاع الجوى كان علينا ان احنا نمنع العدو من انه يطير بحرية او يستطلع اعمال قواتنا فى القناة علشان ما يقدرش يعرف نوايانا اثناء حشد او تحريك قواتنا واستعدادها لعمليات الهجوم . فسيطرنا على نطاق أمن شرق القناة ، علشان نمنع لاقصى مدى ممكن اقتراب الطائرات المعادية لاستطلاع ما يجرى غرب القناة .

وبدا الرجال فى العبور بعد هجمتنا الجوية الناجحة وكانت المفاجاة شديدة لدى العدو .

حقيقة ان أول رد فعل للعدو الجوى – أنا باتكلم بقه كدفاع جوى – اول رد فعل للعدو الجوى علينا جه بعد اربعين دقيقة من بدء هجومنا وده زمن صغير يعنى ده برضه يدلنا على أن العدو عنده درجة استعداد عالية رغم ان احنا فاجئناه . لكن نتيجة المفاجأة كانت ايه ، هو حقيقى رد الفعل جه بعد اربعين دقيقة لكن هجم بدون خطة مسبقة ، قعد يضرب ويلطش فى الجبهة كلها – مش عارف احنا بنعبر فين ، عايز يدور على القوات اللى عبرت ونجحت علشان خاطر يضربها ويكسر الجسور ويمنعها من اقامة الجسور والمعابر – قعد يضرب فى الشمال وبعدين يجى فى الوسط ، وبعدين يجى فى الجنوب ، وقعد يلطش فى حائط الصواريخ وتتساقط طائراته الواحدة بعد الاخرى، وبعد ثلاث ساعات كان خسر اكثر من ١٥ طائرة ده خلاف الطائرات اللى بتقع خارج ارضنا او بتصاب وبتقع وهيه بتنزل فى المطارات بتاعتها ، وعم الارتباك فى قيادة السلاح الجوى الاسرائيلى نتيجة ايه ؟ نتيجة ان الصواريخ الموجهة بتاعته اللى هيه أحدث صواريخ مديها له امريكا علشان ضرب مطارات و .. و .. الخ جابتش نتيجة ، محققتش نتيجة ، الاعاقة الرادارية الكثيفة اللى هوه عملها ضد الكتائب محققتش نتيجة ضد حائط الصواريخ ، أعمال الخداع الالكترونى اللى قام بها لم تجذب النيران بتاعة الصواريخ بتاعتنا وكانت نيران الصواريخ بتطلع فى مقتل باستمرار ضد الطائرات الحقيقية .

وبذا استطاع ابطال القوات البرية تحت مظلة الدفاع الجوى ان يعبروا القناة ، وان يقيموا الجسور والمعابر وان يدخلوا فى معارك ناجحة مع العدو فعلا .

يفشل فى اصابة المطارات

جه تانى يوم الصبح منتظرين منه طبعا انه يوجه ضربة جوية للحصول على سيطرة جوية وفعلا خطط العدو علشان خاطر يضرب المطارات الامامية ، علشان يخرج القوات الجوية من المعركة؛ وهجم بـ ٧٠ طائرة ده خلاف طائرات الحماية الجوية اللى كانت بتنتظره خارج مدى عمل الصواريخ والمقاتلات بتاعتنا، وهاجم جميع المطارات المتقدمة بحوالى ٧٠ طائرة واقترب لاهدافه على ارتفاعات منخفضة زى عادته علشان خاطر يقلل خسائره ، ويحقق نتائج كبيرة ، كانت النتيجة انه خسر ١٨ طيارة ولم ينجح العدو فى تحقيق مهمته . لغاية لما صرح بارليف يوم ١٠ اكتوبر وقال ان شبكة الدفاع الجوى المصرى قد استنفت عددا كبيرا من الطائرات الاسرائيلية وان اسرائيل ستحاول معالجة الموقف ده يوم ١٠ اكتوبر . حتحاول معالجة الموقف ، وكانت نتيجة الخسائر فى طيران العدو أن اهتزت ثقة الطيارين وروحهم المعنوية وثبت الكلام ده من سؤالنا لاحد الطيارين فقال لما بنسأله عن روحه المعنوية . فقال فعلا احنا روحنا المعنوية اتهزت لكن لسه متماسكين . ولرفع معنويات الطيارين الاسرائيليين ابتدأ العدو يدور عن هدف معزل من الناحية التكتيكية فوجد قدامه بورسعيد هدف منعزل عن خط الصواريخ ولواحده ، وركز عليه ضرباته الجويه بشراسة ، ولكن كفاءة وشجاعة رجال الدفاع الجوى فى هذا القطاع قد نظمت ملحمة سوف يسجلها التاريخ ، فبالرغم من كثافة الهجمات الجوية فقد استمرت عناصر الدفاع الجوى فى تكبيد العدو خسائر كبيرة كان لها أثرها فى عدم دقة اصابة العدو لاهدافه كما أن سرعة استعادة الموقف بالنسبة لاى اعطال او خسائر فى عناصر الدفاع الجوى كانت تتم بسرعة فائقة واعلى هنا وثقة .

فترة التسكين

حصل يوم ٩ اكتوبر اعطال فى بعض الكتائب واصبح القلة منها هو الصالح، فأمرت بأن أنا أعمل فترة تسكين وادفع بجماعات الاصلاح لاستعادة الموقف بسرعة تحت الضرب وأدى الحرية للمدفعيات المضادة للطائرات فقط بالعمل وبعد فترة التسكين افاجىء العدو تانى بالصواريخ ، وعلشان خاطر تكون الضربة قوية والاعداد كافية ، وفعلا تمت هذه الخطة ، تم التسكين ودفعت جماعات الاصلاح ثم استعادت الموقف ، يوم ١١ اكتوبر جى العدو يقصح فوق بورسعيد زى العادة تتساقطتطائراته، والصواريخ اشتبكت وياه تانى بعد ما كان يتصور ان الصواريخ قد انتهت فى بور سعيد وتمكنا هذا اليوم من اسقاط اكثر من ١٢ طائرة .

الغرب قدر الخسائر بـ ٢٠٠ طيارة .. الشرق قدر الخسائر بتاع العدو بـ ٢٨٥ طيارة ، سواء هذا أو ذاك ولو ان احنا بنقدرهم أكثر من هذا الا ان الاتنين أجمعوا على أن الخسائر كبيرة فعلا . والولايات المتحدة قامت بتعويض جميع هذه الخسائر ، لكن خسايره فى الطيارين هى دى اللى مشكلة عنده وفعلا فيه أقوال أحد الاسرى قال ، ان قائد القوات الجوية بتاعهم اجتمع بهم وقال لهم ان الخسائر كبيرة ولكن مايهموش الخسائر فى الطيارات بقدر ما يهمه الخسائر فى الطيارين ، لان ما يفقده من الطيارين عندهم خبرة والطيارين اللى بيجيبهم وبيستعوض بهم الطيارين القدامى قليلى الخبرة وأعدادهم أقل من الطيارين .

والنتيجة المهمة غير خسارة الطائرات والطيارين خسارته للروح المعنوية ، وان احنا نجحنا فى تحطيم اسطورة القوات الجوية اللى لها السيادة واللى لها السيطرة والتى لا تقهر والذراع الطويلة .. الى آخر هذه الصفات اللى احنا شبعنا منها .

طيب ايه سبب نجاح معركة الدفاع الجوى ؟

حبوب الشجاعة ..

انه كما يقولون الرجل خلف المعده .. هو ده اللى بيجيب النصر فى المعركة مع السلاح الجيد طبعا .

والدليل على أن العدو قد بدأ ينزعج حقا من شجاعة المقاتلين المصريين انه ركز فى سؤاله للاسرى وانا بازور الاسرى وبأسألهم ، قالوا ان العدو ركز فى أسئلته عن نوع الحبوب التى سمع أن الخدمات الطبية المصرية تصرفها للمقاتلين ، ولها تأثير كبير فى أدائهم للمعركة وشجاعتهم ، فقال له ماتش لدم – قال له يعنى حبوب الشجاعة ، طبعا هذا السؤال لا يحتاج الى تعليق انها المفاجأة التى ولدتها شجاعة المقاتل المصري لدى العدو وجعلته يذهب فى تصوراته الى هذا الحد . أنا كنت فاكر انه بينكت وياه ، لقيته فعلا مسك طبيب ، مسكوا طبيب من ضمن الاسرى وعذبوه علشان يعترف ويقول لهم ايه نوع هذه الحبوب اللى بتصرف ، ميرى صرفية للمقاتل المصرى ، يقول لهم مفيش يضربوه .. مفيش يضربوه .. قال لهم طيب فيه . فأنا كنت فاهم انها مجرد نكتة بتتقال او تريقة

من أسس النجاح بتاعة الملحمة بتاعة الدفاع الجوى فى عمليات اكتوبر ، كفاءة القيادات .

اسلحة التشويش

أحد أسباب النجاح الاعداد الجيد المسبق للقوات وللاحتمالات المختلفة وسرعة استعادة الموقف .

بدأنا المعركة وكانت نسبة استيعابنا للمعدات الالكترونية المعقدة عالية جدا .

كان عندنا تقدير مسبق لحجم الخسائر ولو ان حجم الخسائر بتاعتنا كان اقل بكثير جدا جدا مما كنا نتصور ، والتقدير المسبق طبعا لنوعية الخسائر يسهل لينا عملية استعادة الموقف ، لانه بيتوقف عليه تقدير لحاجات كثير قوى – حجم قطع الغيار ، و .. و .. الخ . سرعة استعادة الموقف تدل دلالة بالغة على ان احنا برضه عندنا تكنولوجيا الاصلاح للمعدات الالكترونية المعقدة والتخطيط الصحيح الجيد لتوفير قطع الغيار المناسبة ...

فشل العدو فى استخدام احدث أسلحة التشويش والتحذير الامريكية اللى متركبة فى الطيارات ودى بتساوى ايه عندنا فى لغة الدفاع الجوى ، بتساوى قدرة تكتيكية عالية على استخدام مقاتل الدفاع الجوى للصواريخ المضادة للطائرات المختلفة .

واخيرا فان ملحمة الدفاع الجوى وراءها قصص بطولة واعمال مجيدة كثيرة ، ووراءها تاريخ طويل ... بذلنا فيه الكثير من الشهداء والعرق والدم .

نشكرا للمولى الذى وفقنا والذى نصرنا وما النصر الا من عند الله .

■ صورة التقطتها المقاتلات المصرية لاحد مواقع العدو في عمق سيناء ، اثناء غارة على الموقع ■

صاحب اقتراح "رحلة الصيد الى الدفرسوار" يتحدث الى "الانوار"

محمود ابو وافيه : سيبدأ فورا فتح جبهة جديدة للعمل الفدائي غرب القناة

■ السيد محمود ابو وافية يتحدث « للانوار » ■ (تصوير احمد المغربي)

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

قال السيد محمود ابو وافيه عضو مجلس الشعب المصري وصاحب فكرة « رحلة صيد جنود العدو في الدفرسوار » ، ان الهدف من اقتراحه هو فتح جبهة للعمل الفدائي غرب القناة يشترك فيها متطوعون من مختلف الدول العربية . واضاف ان النائب نجاح واكيم والسيد كمال شاتيلا هما الآن في القاهرة لتقديم بعض الاراء والمقترحات .

والمعروف ان السيد ابو وافيه هو رئيس لجنة الاقتراحات في مجلس الشعب ، وقد ارتبط اسمه بابرز القضايا التي فجرت داخل المجلس ومنها مواضيع الوحدة الوطنية ، والقطاع العام والروتين ، والشباب والطلبة ، وخط انابيب البترول .

وفي ما يلي الحوار الذي دار معه :

كيف جاءت فكرة الاقتراح

● كيف كانت بداية الاقتراح ؟

□ كنت استمع الى راديو لندن في الفترة الاخيرة ، فلفت انتباهي خبر لم يأت في موجز النشرة وانما جاء في اخرها . الخبر يقول انه حصلت تظاهرة في القدس تضم الافا من الاسرائيليين اتجهت الى مكتب غولدا مابر لتعلن احتجاج اهالي المفقودين في معارك سيناء ، والجولان .. وان البوليس الاسرائيلي تصدى للمتظاهرين بخراطيم المياه ، فاصيب عدد منهم والقي القبض على عدد اخر .

وهنا قلت لنفسي : اذا كان الاسرائيليون وهم لا يعلمون حتى الان حقيقة خسائرهم البشرية ، يقومون بتظاهرة على هذا الشكل ، فماذا لو علموا الحقيقة ؟ ماذا لو وقع المزيد من الخسائر في صفوفهم ؟

واستعصى علي النوم في تلك الليلة وكتبت كلمة صغيرة . وفي الصباح تحدثت الى موسى صبري (رئيس تحرير صحيفة الاخبار) وسالته اذا كان من الممكن نشرها ،ورد بالايجاب .

● وماذا كان رد الفعل ؟

□ اعترف أن العنوان « دعوة الى رحلة صيد » كان محل نقد من بعض الناس ، ولكنني قصدت التهوين من امر الصهاينة بوضع هذا العنوان بالذات ، وابراز الاحساس بالاحتقار وكانهم حيوانات يمكن اصطيادها .

وقلت ايضا اذا كانت القوات المسلحة ستقوم في الوقت المناسب بواجبها ، فليس معنى ذلك اننا كشعب مصري عدده ٣٥ مليونا ، وكشعب عربي عدده ١٠٠ مليون ، نبقى ساكتين المفروض ان نتحرك . ودفعني ذلك الى تذكر ما كنت سمعته في يوغوسلافيا اثناء زيارتي الاخيرة لها ، ونوعيات الناس الذين اشتركوا مع تيتو في حرب التحرير .

بالاضافة الى ان ١٠ رمضان له دلالة وقيمة كبيرة عندي ، وكان توافقه مع ٦ تشرين الاول توافقا غريبا . فهذا التاريخ هو تاريخ غزوة بدر في الاسلام . من هنا قلت في الواقع ان هذه حرب جهاد وليست مجرد حرب تحرير . اذن مفروض على كل مسلم وغير مسلم ، على كل مصري وكل عربي ان يقوم بعمل ما . والدعوة الى تجمع جماهيري شعبي يجب ان تنطلق من ممثلي الشعب .

وعلى هذا الاساس طرحت الاقتراح وانا مؤمن ايمانا كاملا انه سوف ينجح ، وان كان بعض الاصدقاء ناقشوني في امكان نجاحه .

وقد يكون هناك سؤال يتبادر الى الذهن هو الفرق بين الدعوة الجديدة وبين المقاومة الشعبية او الجيش الشعبي . الفرق كبير وواضح جدا .



■ النائب ابو وافية اثناء مقابلته لمراسل « الانوار » ■

الحشد الشعبي الوطني القومي

● ماذا يمكن ان تسمي الفكرة التي دعوت اليها ؟

□ اسميها « الحشد الشعبي الوطني القومي » .. دعوة صيد الاسرائيليين هي دعوة للحشد ، دعوة للتحرير ليس فقط من غرب القناة ، ولكن من كل الاراضي المحتلة . ليس بيننا وبين اسرائيل معركة عسكرية ساخنة تدور فوق رمال سيناء او في الجولان او في الضفة الغربية ، وانما هو صراع حضاري بكل معنى الكلمة . صراع بين الحضارة العربية العريقة وبين همجية القرن العشرين وليس مجرد معركة عسكرية . هذا الصراع الحضاري انطلق من اول طلقة مدفع في حرب تشرين الماضي .

وهذه امانة في اعناقنا جميعا ، وعندما نترك هذا العمل للجيل القادم ، سيحكم لنا او علينا بمقدار ما حملنا من مسؤولية .

● ما هي وسائل تحقيق الفكرة ؟

□ لقد اتفقت مع الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي على فتح مكاتب في مراكز الاتحاد بالمحافظات المصرية لتسجيل اسماء الراغبين في التطوع . وسيشترك متطوعون من جميع انحاء الوطن العربي . كما ان عددا من المفكرين والسياسيين العرب سيشتركون معنا في لجنة الاستماع التي نستمع فيها الى اراء ومقترحات المواطنين . وقد وصل فعلا بعض الاخوة من لبنان بينهم النائب نجاح واكيم والسيد كمال شاتيلا .

وفي ختام اللقاء كرر السيد ابو وافيه ما سبق وبدأ به حديثه : تحية الى « الانوار » واشكر اهتمامها بابراز الدعوة الجديدة . فقد كانت بادرة طيبة لكي تطرح الفكرة كما تصورتها ، دعوة عربية للتحرير الشعبي ، وليست دعوة مصرية فحسب .

بوتو ينهي جولته بالخليج

عاد رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الى بلاده امس ، بعد جولة استمرت ثلاثة ايام ، زار خلالها البحرين وقطر ودولة الامارات .

وكان قد زار في وقت سابق من الشهر الحالي ، كلا من سلطنة عمان والكويت .

ابو ظبي — ر

دوبريه يتحدث عن تعزيز العلاقات الفرنسية — العربية

قال رئيس الحكومة الفرنسية السابق ميشيل دوبرية امس الاول مشيرا الى العلاقات الفرنسية — العربية ، ان سياسة فرنسا تجاه الدول العربية لا تقوم على اساس الاحتياجات البترولية .

اضاف : يجب ان يسود الامن منطقة البحر المتوسط ، حتى يسود الرخاء المتبادل .

واعلن دوبريه انه من الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تتجه سياسة فرنسا الى التعاون مع الدول العربية .

باريس — وصف

الامم المتحدة : الثوار المعتقلون أسرى حرب

اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول ، ان المقاتلين الذين يعتقلون « اثناء النضال ضد السيطرة الاستعمارية والاجنبية واجهزة الحكم العنصرية » ، يجب معاملتهم كاسرى حرب ، ووفقا لميثاق جنيف .

وكان هذا القرار ، واحدا من عدة نصوص تبنتها الجمعية العامة ، ومتعلقة باحترام حقوق الانسان .

الامم المتحدة — ر

مجموعة برلمانية أوروبية — عربية

تم امس الاول تشكيل مجموعة برلمانية تحت اسم « اوروبا — الدول العربية » وذلك في الجمعية الوطنية الفرنسية .

وتضم هذه المجموعة ٢١ نائبا معظمهم من الديغوليين ونائبا شيوعيا واحدا . وهي تهدف الى تشجيع كافة المبادرات التي تهدف الى الحفاظ على الصداقة بين اوروبا والدول العربية ، والسعي لتعزيزها على المستوى البرلماني .

باريس — وصف

اشتباك بين جنود العدو و ٨ مبعدين عرب حاولوا العودة للضفة الغربية

قالت وكالة « رويتر » ان ثمانية اشخاص كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدتهم من الضفة الغربية المحتلة يوم الاثنين الماضي ، اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين على جسر الملك حسين عندما حاولوا العودة الى ديارهم صباح امس .

واعلن المبعدون الثمانية على الاثر اعتصامهم حتى الموت على هذا الجسر ، وهو نقطة العبور الرئيسية بين ضفتي الاردن ، حتى تتم عودتهم الى ديارهم وبلادهم .

وقامت القوات الاسرائيلية الموجودة على الجسر باغلاقه في وجه المبعدين الثمانية ،وفي وجه القادمين والمغادرين.

وقامت السلطات الاسرائيلية بوضع عدة حواجز من الاسلاك الشائكة المتينة ، وفرضت حراسة مشددة من الجنود الاسرائيليين على جانب الجسر والطرق المؤدية اليه من الضفة الغربية المحتلة ، عندما وصل المبعدون من عمان صباح امس .

وحدث عراك بالايدي بين المبعدين الثمانية والجنود الاسرائيليين الذين سدوا الجسر بفوهات رشاشاتهم ، حينما حاول الجنود منع هؤلاء المبعدين من التقدم نحو الضفة الغربية وهم ينادون « نريد العودة الى منازلنا ، نريد العودة الى بيوتنا » .

بيان باسم المبعدين

وقال المبعدون في بيان اصدروه امس على جسر الملك حسين : اننا نسجل امام الراي العام العالمي والدولي استنكارنا الشديد لابعادنا ، ونطالب الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الانسانية والديمقراطية والهيئات النقابية والشعبية في العالم ان ترفع اصواتها باستنكار هذه الاجراءات التعسفية ، وان تقوم بالضغط على اسرائيل لالغاء هذه الاجراءات ووضع حد لممارسة عمليات التهجير التعسفي التي تتنافى مع حقوق الانسان التي ضمنتها اتفاقات جنيف .

واضاف البيان يقول : ان القصد الحقيقي من ابعادنا ، هو ارغام شعبنا الفلسطيني الاعزل في المناطق المحتلة ومحاولة لخنق صوته المطالب بانهاء الاحتلال فورا ، واسترداده حقوقه المشروعة في وطنه ، تلك المطالب التي كفلها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وايدتها جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام القائم على العدل .

عمان — ر

الحكومة اليابانية تطالب بانسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ تشرين كخطوة نحو انسحاب كامل

وجهت اليابان امس ، نداء قويا الى اسرائيل تطالبها فيه بالانسحاب الى خطوط ٢٢ تشرين الاول الماضي كخطوة اولى نحو انسحاب كلي من الاراضي العربية المحتلة .

وقد وجه هذا النداء فيوقت يقوم فيه تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء اليابانية بجولة في عواصم الشرق الاوسط لتعزيز العلاقات مع العالم العربي في غمرة ازمة نفط تتعرض لها اليابان .

واذيع النداء في بيان تلي على الصحافة الاجنبية في طوكيو امس . وقد نهج ميزود كورودا الناطق بلسان وزارة الخارجية اسلوبا غير عادي بتلاوة البيان على الصحافة الاجنبية قبل اعطائه للصحفيين . وقال انه لا يعرف كيف سينقل هذا النداء الى الحكومة الاسرائيلية .

نص البيان الياباني

وفي ما يلي نص البيان :

« اننا قلقون جدا لانهيار المحادثات المصرية — الاسرائيلية الحالية عند « الكيلومتر ١٠١ » على الطريق بين القاهرة والسويس ، المتعلقة بوقف اطلاق النار ، ولازدياد حدة التوتر على الجبهتين السورية والمصرية ، مما لا يحول دون تجدد القتال بين هذه البلدان .

والشيء الاول الذي يجب فعله لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، هو في رأينا انسحاب القوات الاسرائيلية فورا او على الاقل في المراحل الاولى من مؤتمر جنيف الى المواقع التي كانت تحتلها عندما سرى مفعول قرارات وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول وفقا لقراري مجلس الامن ٣٣٩ و ٣٤٠ ؛ واننا نناشد اسرائيل بقوة ان تفعل ذلك .

« واننا نرى ان هذا الانسحاب يجب ان يكون الخطوة الاولى لانسحاب اسرائيل كليا من جميع الاراضي التي تحتلها منذ حرب سنة ١٩٦٧ ».

هذا ، ووصل كانجي كاوساكي عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي الياباني الى بغداد مساء امس الاول على رأس وفد حزبي واعلامي في زيارة تستغرق بضعة ايام .

طوكيو — ر

رسالة من الاسد الى كاسترو

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد عثماني سيقويفوس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي الذي يزور سوريا حاليا .

واعلن عقب المقابلة التي حضرها السفير الكوبي في دمشق ، ان الرئيس الاسد قد حمل سيقويفوس رسالة شفوية للرئيس الكوبي .

دمشق — اشا

احتجاج مصري ضد أمريكا

استدعي السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس ، السفير هرمان ايلتس رئيس قسم رعاية المصالح الاميركية بالقاهرة ، وابلغه احتجاج مصر على قيام طائرة استطلاع اميركية بالتحليق فوق عدة مناطق يوم ١٠ كانون الاول الحالي ، وان هذه هي المرة السادسة التي تقوم فيها طائرات الاستطلاع الاميركية بمثل هذه العملية.

وتم ايضا خلال المقابلة بحث ترتيبات مؤتمر السلام .

القاهرة — اشا

المؤتمر النسائي بسوريا يشيد بقيادة الاسد

قال المؤتمر العام الاول للاتحاد العام النسائي في سوريا ، في برقية بعث بها امس الى الرئيس حافظ الاسد ، « ان السياسة الحكيمة التي سارت في ظلها الثورة منذ الحركة التصحيحية بقيادتكم ، قد هيأت الظروف لدخول معركة التحرير » .

دمشق — سانا

اسرائيل تبني محطة ذرية للطاقة

ذكر في تل ابيب امس ، ان مؤسسة الكهرباء الاسرائيلية ولجنة الطاقة الذرية ستطرحان قريبا مناقصة لبناء اول محطة ذرية للطاقة في اسرائيل .

وتقدر نفقات المحطة بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ، ويستغرق بناؤها ٨ سنوات .

تل ابيب — ر

الهند : زودنا العرب بقطع غيار خلال الحرب

ابلغ البرلمان امس ان الهند زودت البلدان العربية خلال حربها الاخيرة مع اسرائيل بقطع غيار عسكرية .

وقال فيديايا تشاران شوكلا وزير الانتاج الحربي في رده على سؤال وجه اليه ، ان ليس من المصلحة العامة اعطاء التفصيلات .

نيودلهي — ر

أحكام بالاعدام على ٨ متهمين في اليمن

صدرت في صنعاء امس ، احكام بالاعدام ضد ثمانية من المتهمين باغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري باليمن الشمالية .

وقد صدرت احكام اخرى بالسجن المؤبد على خمسة متهمين ، وبالسجن مددا متفاوتة على اربعة اخرين .

صنعاء — اشا

انهاء حالة الطوارىء بالعراق

انهى مرسوم جمهوري صدر في العراق امس حالة الطوارىء في جميع انحاء الجمهورية العراقية .

وصدر المرسوم بعد موافقة مجلس الوزراء على انهاء حالة الطوارىء التي اعلنت في العراق بعد نشوب حرب تشرين الاول . بغداد — ر

اكتشاف ترانزستور ملغوم باسرائيل

قال البوليس الاسرائيلي انه فكك جهاز راديو ترانزستور ملغوما عثر عليه امس الاول على طريق قرب « ناتانيا » على ساحل البحر المتوسط.

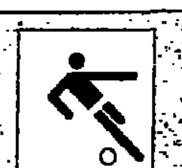
وكان جهاز راديو مماثل قد انفجر بامرأة يوم الاثنين الماضي .

تل ابيب — أ.ب.

العدو يوسع اجراءاته البوليسية بالضفة الغربية

عززت اسرائيل تدابير الامن في الضفة الغربية المحتلة امس الاول ، بعد انفجار قنبلة في سوق عربية مكتظة بالخليل ، وتظاهرات قام بها المواطنون العرب في مدينتين بالضفة الغربية ضد الاحتلال .

تل ابيب — أ.ب.



اخبار الرياضة

اعداد : فريد خوري






في المرمى

● اكثر من الكلمة !

مرت الحركة الرياضية خلال عام ١٩٧٢ بمرحلة انحطاط خلقي لم يسبق ان عرفت مثلها من حيث « الزخم » و « التوسع » وتوزيع الادوار !

و « الانحطاط » لم يقتصر على حقل دون اخر ، فقد شمل كل الحقول ، الا انه وجد ضالته في ميدان كرة القدم فبقي هناك يرفع الويته باعتزاز !

و « هناك » ، كان عليك ، اذا كنت اداريا او لاعبا او ناقدا او متفرجا ، ان ترفض الحقيقة .. لتستمر ، وان تصفق للواقع المتردي .. لتبقى ، وان تحضن مجموعة من الاميين وترفع من شأنهم وتزيد من حجم ارباحهم .. ليسحبوا السنتهم وخناجرهم من ظهرك !

تصور واقعا من هذا النوع وقل لي كيف يمكن ان تجتاز اللعبة حقله المليء بالالغام دون ان تنفجر بها عبوة او اصبع ديناميت او « رزمة » احقاد من ماركة « العقد الكروية » !

« فالمعقدون » في وسط كرة القدم اصبحوا اكثر من الهم على القلب ، حتى انهم شكلوا « شركة » لتوزيع « انتاجهم » على العاصمة والملحقات!

ولم يكتفوا بذلك .. بل « توسعوا » فبلغوا « القمة » من حيث « الشهرة » القائمة على كل ما هو دس و « تهش » في هيكل اللعبة واعراض الناس !

والغريب العجيب او الامران معا أن تستمر هذه « الشركة » تقود اللعبة الشعبية الى المنحدر فلا تتحرك سوى فئة ضئيلة لتتصدى لها بالكلمة فقط وهو سلاح لم يعد يجدي او يحد من خطورة الامر المتروك لقدر الكرة وحده!

ف . خ .

● خسروا « فتفسوا » اطارات السيارة !

سجلت احدى مباريات بطولة الجيل بكرة السلة طرفة نادرة وذلك عندما اقدم اعضاء فريق تعرض للخسارة الى « فش خلقهم » باطارات سيارة حكم المباراة « فتفسوها » على .. الاخر!

وقد عاقب الاتحاد « المنفسين » بارغامهم على دفع التعويض للحكم !

● تجديد .. ماذا ؟

دعت جميع الاتحادات جمعياتها العمومية لتجديد اللجان الادارية قبل حلول العام الجديد .

والتجديد في الاتحادات مبدأ قديم تعتمده اللجان الادارية كل سنة . الا ان « الجديد » المستمر في هذا الموضوع هو في ان تجدد الجمعيات للاعضاء المستقيلين او الذين انتهت مدة عضويتهم فتعيد انتخابهم !

من هنا ياتي السؤال : لماذا الانتخاب اذا كانت النتائج معروفة سلفا ؟

● لماذا .. يا اندية ؟

ما تزال بعض اندية كرة القدم الكبيرة تبيع ما فوقها وتحتها في سبيل التعاقد مع لاعبين من الخارج في وقت تهمل فيه لاعبيها المحليين خصوصا الناشئين منهم علما ان بين هؤلاء من هو افضل عشرات المرات من اللاعبين المستوردين !

فلماذا يا اندية ؟

المغرب تشكو تحيز الحكم لصالح « زائيري »

اعلن ناطق بلسان وزارة الشباب والرياضة في المغرب ان اتحاد كرة القدم سيرفع شكوى امام الاتحاد الدولي ، متهما الحكم بالتحيز ضد المغرب في مباراته الاخيرة مع « زائيري » ، والتي انتهت بفوز الاخير ٣ - صفر .

وقد قال مدرب الفريق المغربي الكولونيل مهدي بلمجدوب : انني اتهم بصراحة الحكم « لامبتي الغاني » بانه عمل على فوز فريق زائيري علينا ، واضاف : منذ وصولنا « كنشاسا » عاصمة زائيري شعرنا بالاجواء المشحونة بالتحيز ضدنا ، كما انهم وضعونا في فندق غير مريح لدرجة ان الهاتف كان يرن باستمرار طوال الليل لمجرد اقلاقنا ، الى جانب رفض السلطات نقلنا للتعرف على ارض الملعب قبل موعد المباراة .

الى متى يستمر اتحاد الكرة بتهريب الموسم الرسمي

الفصل الاول انقضى فماذا تنتظر اللجنة العليا لوضع البرنامج ؟

عنف الكرة في لبنان ، احد الاسباب التي تساعد اتحاد اللعبة على تنفيذ مخططاته بتهريب النشاط الرسمي وتاجيل مواعيده والهاء الناس بدورات ولقاءات ، مهما بلغت من الاثارة ، تبقى دائما دون مستوى البطولات .

لقد انقضى على الموسم الجديد شهران والثالث اشرف على الاقتراب من منتصفه واللجنة العليا لم تتفضل بعد بوضع برنامج العام الجديد لتتمكن الاندية من تنظيم رزنامة عملها وتبني على اساس مواعيد الاتحاد ارتباطاتها .

هذا الشهر لن تبصر البطولة فيه النور . والشهر القادم قد تتعسر الولادة وفي شباط قد تزورنا فرق من اوروبا الشرقية بعدما سمح المسؤولون لاداريي الاندية ان تجري اتصالاتها لاستقدام فرق من الخارج .

وفي ضوء هذه المعطيات ، بدات منذ اسابيع اطرح على نفسي سؤالا واحدا ، وحتى الساعة لم اجد له الجواب ، ولذلك توجهت الى الاتحاد بهذه العجالة ، لعل عنده ما يفيد .

ماذا ينتظر الاتحاد .. حتى يتحرك ؟

والسؤال الذي طرحته على نفسي هو : ماذا ينتظر الاتحاد حتى يتحرك ويحرك اللعبة معه ؟

وتدرجت منه الى اسئلة ثانية ، مهما اختلفت صياغتها فان اساسها واحد .

من المشتقات التي ترد على خاطر المهتمين بشؤون اللعبة ما يلي : هل يعتقد رجالات اللجنة العليا ان الدورات — حبية كانت او رسمية — تكفي وحدها لملء الموسم ؟

اذا كان الرد ايجابا اي نعم ، فما هو مبرر وجوده اذن طالما ان الفرق قادرة على الاتفاق فيما بينها لتنظيم هذه الدورات ، كما ان اتفاقها بغياب الاتحاد قد يوفر عليها حصة الاخير من المداخيل اذا كان غير موجود طبعا .

اما اذا كان الرد سلبا اي « لا » فلماذا يعرف ويحرف اذن ، ولماذا لا يزين دورات الاندية بدورة من عنده اسمها البطولة ؟

الرد الدائم والسؤال الاخير !

ان رد المسؤولين الاتحاديين على هذه الاسئلة واحد دائما حتى يمكن اي امريء معرفته سلفا لانه صار محفوظا عن ظهر قلب .

رد المسؤولين الاتحاديين هو : « اننا نعمل جهدنا ونجري مباحثاتنا بصدد الموسم الرسمي ، ولكننا نطلب من الاندية ان تساعدنا على انجاح مساعينا لنتمكن معا من قطع الخطوات الشائكة » .

وهكذا هو الرد دائما ، اما الحجة في التاخير فهي العنف .

عنف المتفرجين وشغب اللاعبين وفوضى الاداريين ويتناسى هؤلاء استهتار الاتحاديين .

ولتبق دائما في حقل العنف .

الم يلفت نظر الاتحاد ان غالبية الدورات التي لا يكون له دخل فيها تدر بسلامة وتنقضي بهدوء ؟

شيء اخر لا بد من الاشارة اليه وهو : كان يمكن قبول « نكتة » الاتحاد فيما يتعلق بتاجيل المواسم لو انه بدأ بتنفيذها فعلا وادت الحوادث الى تعليقها .

فالمفروض ان يكون الاتحاد وضع روزنامة الموسم الجديد في اعقاب الموسم الماضي مباشرة .

اما ان ينتظر مرور فصل كامل دون ان يكلف نفسه مجرد التفكير بالامر ، الا يكشفه ذلك ويكشف معه حقيقة نواياه ؟

لقد طلب الاتحاد من انديته ان تعلن لا هوايتها ، فرتب عليها بذلك مسؤوليات مالية اكبر من ذي قبل ، وعلى هذا الاساس ، هل تفضل هو بمساعدتها على تحمل المسؤولية عن طريق اشعال الضوء الاخضر في وجهها حتى لا تقع تحت طائلة العجز ويلوح شبح الافلاس امامها ؟

سؤال اخير اليوم وهو : هل ان الاتحاد يعتبر مهمته مساعدة الاندية او القضاء على مستقبل لعبة اوكل اليه امر قيادتها .. لسوء حظها ؟!

هاني صفا



رئيس نادي النجمة يرد : قرار الاتحاد لن يمر بسهولة !

طلعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير بقرارات لا تركب على قوس قزح عندما اوقفت النجمة والهومنتمن مع « وقف التنفيذ » لمدة اسبوعين لان « جمهورهما » تسبب في حادث ملعب برج حمود !

وقررت اللجنة ايضا تكليف الناديين امر تعويض الاضرار التي لحقت بسيارات المتفرجين !

وتعليقا على « القرار العالي » قال عمر غندور رئيس نادي النجمة ان الموضوع لن يمر بسهولة ودون ان تتحرك النجمة لوضع الامور في نصابها بعدما « فلت حبل » اللعبة بشكل غير معقول !

من جهة اخرى قررت اللجنة اياها اضافة ثلاثة اعضاء الى لجنة فرق غير الهواة . كما منعت اللاعب طاهر الشيخ من اللعب مع النجمة بناء على كتاب من الاتحاد المصري .

وقررت « توقيف » رئيس نادي الرياضة والادب عبد القادر قمر الدين مدة ثلاثة اشهر « لتهجمه » على الاتحاد في تصريحات صحفية .

و ..

يبقى شيء آخر .

فقد طلب الاتحاد من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تامين ٥٠٠ دركي للمحافظة على النظام في مباراة النجمة والانصار على قمة دورة الاستقلال !

انكلترا تستعد لدورة الكومنولث

يواصل الرياضيون الانكليز الاستعداد لدورة الكومنولث التي ترغب بريطانيا في السيطرة على ميدالياتها الذهبية .

في سباق ٦٠ مترا حواجز عادلت جودي فيرنوت — ٢٧ سنة — رقم الدورة مسجلة ٨ ثوان و ٥ اعشار وحلت خلفها لين ايلوت بفارق ثانية اما في سباق الركض لمسافة ٨٠٠ متر فقد حطمت جون اليسون رقم الكومنولث وانكلترا بعشر الثانية مسجلة دقيقتين و ٦ ثوان و ٤ اعشار وفي سباق ٨٠٠ متر فاز لاعب ويلز على لاعبي انكلترا بيت براون وكواسين كامبل .

المشتركون بدورة الاشبال بكرة الطاولة

اشتركت اندية الهومنتمن الهومنمن الانترانيك ، الشباب حفرون اهمج بدورة نادي اشبال بيروت بكرة الطاولة التي يقيمها اعتبارا من ١٤ الجاري ولغاية ٢١ منه .

الشبيبة مكان الهومنتمن بدورة الاضحى

اعتذر نادي الهومنتمن عن الاشتراك بدورة عيد الاضحى التي ينظمها نادي الصفاء فحلت الشبيبة المزرعة مكانه في البرنامج الذي لم يتغير الا بابدال اسم الهومنتمن باسم الشبيبة .

اضواء على الفصل الاول من دورة كأس الاضحى










■ جمال الخطيب ■ ■ بديك ■ ■ حافظ عمار ■ ■ عدنان الشرقي ■

مساء اليوم ترفع الستارة عن الفصل الاول من مسرحية كروية جديدة سمع عنها عشاق اللعبة الشعبية في لبنان ، وانتظروها منذ ما يزيد على ١٥ يوما .

والمسرحية الجديدة هي دورة كاس عيد الاضحى التي يلعب دور « البطولة » فيها الصفاء ، بالاشتراك مع خمسة فرق « غير هاوية » هي : النجمة ، الانصار ، الراسينغ ، الهومنمن والشبيبة المزرعة (المجموعة الثانية) .

بعد هذا الاستهلال السريع ، فيما يلي اضواء خافتة على لقاءي المساء وما يمكن ان يحتلا به من الوان الاثارة والتشويق ، وبالتالي ما يمكن ان يعكس الصورة الحقيقية لمستويات الفرق المتبارية قبيل بدء الموسم الكروي القادم .

الانصار والشبيبة واللقاء الاول

في السادسة يتقابل فريقا الانصار والشبيبة المزرعة في اول مباراة بينهما هذا الموسم .

● العروض الاخيرة التي قدمها الانصار دلت على انه يملك حارسا ممتازا وخطا دفاعيا صلبا وساعدي دفاع ديناميكيين هما الشرقي وراشد دوغان . اما مهاجموه فتنقص بعضهم مهارة التهديف والبعض الاخر « خبرة الكبار » .

ولعل السبب في ذلك كون هذا الخط غير ثابت وبالتالي معرضا للتطعيم بالناشئين بصورة مستمرة ، ويذكر ان افضل نتيجة سجلها الانصار منذ بداية هذا الموسم كانت فوزه على الهومنتمن ٢ — صفر بعد عرض متين .

● اما الشبيبة المزرعة ، فانه وان اثبت وجوده حين فاز على الهومنتمن ٢ — ١ وعلى الهومنمن ٢ — صفر . الا ان العروض التي قدمها لا تعكس النتائج على حقيقتها ، فاغلب خطوط الفريق ليست مركزة ، بالاضافة الى انه لا تخلو تمريرة « مزرعانية » واحدة من تغيب عدد لا باس به من اللاعبين عنها وفي مقدمتهم حافظ عمار الذي اذا وفق وفقت الشبيبة والعكس بالعكس .

امتحان صعب للهومنمن امام النجمة

في اعقاب اللقاء الاول يتبارى النجمة « بطل لبنان » مع الهومنمن .

● النجمة نكاد لا ناتي بجديد اذا قلنا انه اثبت الفرق اللبنانية خطوطا وعروضا ومستوى .. وطبعا افضلهم نتائج ، ولعل الانتصارات المتوالية التي حققها منذ بداية الموسم الحالي على صعيد اللقاءات والدورات الحبية تعكس اهلية هذا الفريق . ومدى ما يتمتع به افراده من كفاءة عالية وفي طليعتهم جمال الخطيب « بطاقة » النجمة الرابحة .

● اما منافسه الهومنمن فان آخر لقاء له معه انتهى بالتعادل ١ — ١ في الشهر الماضي . ومن خلال عروضه الاخيرة يتضح ان الحسنة الوحيدة فيه هو حارس مرماه اليقظ « بديك » وقلب دفاعه « مفو » . اما خط وسطه فمتوسط المستوى ، بينما مهاجموه لا تنقصهم الخبرة ، ولكن غالبا ما يعوزهم التفاهم داخل منطقة جزاء خصمهم .

تلك كانت لمحة خاطفة من الفرق الاربعة التي ستتقابل اليوم ، اما النتيجتان فسترسمها اقدام لاعبيها ما بين صفرتي البداية والنهاية ، وحتى ذلك الحين نحن والجمهور بالانتظار .

محمد زهير

يوم الكرة الدامي في انكلترا

■ صور معبرة لاعمال العنف التي اصبحت القاسم المشترك في مباريات كرة القدم الانكليزية ، الصورة الاولى من اليسار : الحكم كيركباتريك ينذر اللاعب اونيل رقم ١٠ من فريق سوثهامبتون . الصورة الثانية : الحكم هوموود يمسك باللاعب هاربر (ايفرتون) ويشير بيديه لحارس المرمى هيوز (ليفربول) مهددا بطردهما من الملعب . الصورة الثالثة : نفس الحكم يتطلع مهددا نحو اللاعب المصاب كيغان .. الصورة الرابعة : الحكم ليز ينظر للاعب ناتراس الذي اصيب في مباراة نيوكاسل وبرمنغهام الدامية ■

مباراة الكراهية بين برمنغهام ونيوكاسل تحولت الى « ماتش » ضرب ولكم حتى ان الصحف الانكليزية وصفت ذلك اليوم ، « باليوم الدامي » .

وتعتبر هذه المباراة السادسة من نوعها التي تشهد اعمال عنف خلال الموسم الجاري وفيما يلي آخر لائحة للخسائر :

- اثنان نقلا الى المستشفى .
- واحد اخرج من الملعب .
- خمسة وجهت اليهم انذارات

ولاقى الحكم اليكس ليس صعوبة كبرى في السيطرة على الملعب ، ووصف رئيس نادي برمنغهام المباراة بانها اشبه بمباراة الملاكمة بين البطلين جو باغنر وماك اليندن لا مباراة كرة قدم .

سجل هدف الفوز لبرمينغهام كيني بيرنز في الدقيقة ٣٧ ..

وما ان مرت بضع دقائق حتى اصيب لاعب نيوكاسل ارفنغ ناتراس في قدمه واخرج من الملعب .. فاشتعلت المباراة خاصة عندما عرف رفاقه انه اصيب بكسر ونقل الى المستشفى ..

وبدات عملية الانتقام والتصدي لها من الفريق الاخر .. بينما كان الجمهور (٢٥ الفا) يلتهب من الغضب .. وحدثت اشتباكات بين الجانبين كادت تتطور لولا حكمة الاداريين والشرطة .

لاعب اصيب بكسر بقدمه يقيم الدعوى على المتسبب باصابته

■ اللاعب المصاب « طوني وانت » ■

طوني وانت قلب دفاع فريق برمنغهام الانكليزي الذي اصيب بكسر في قدمه في الاسبوع الماضي ، يدرس امكانية اقامة الدعوى ضد لاعب نيوكاسل جيم سميث الذي ضربه عمدا .

وتواجه الكرة الانكليزية اول قضية من نوعها اذا قرر وانت اقامة الدعوى وطلب دفع تعويض مادي عن الاصابة والتعطيل .

ونذكر ان المباراة جرت يوم الاربعاء الاسبق بين الفريقين على كاس تكساكو وتحدثنا عنها في هذه الزاوية الرياضية .

وقد اصيب وانت بكسر مزدوج في قدمه اليسرى مما سيعطله عن اللعب بقية الموسم . واذا ما قرر السير في الدعوى فان الفيلم الذي التقطه التلفزيون الانكليزي سيكون شاهدا رئيسيا على تعمد سميث ضرب وانت .

واعلن مدرب برمنغهام فريدي كودين انه يفضل عدم الادلاء باي تصريح في الوقت الحاضر عن الموضوع وقال انه ربما درس بعناية قبل نهاية الاسبوع ، لكنه اضاف بان مسالة اقامة الدعوى هي احتمال وارد وان الامر عائد للاعب نفسه الذي يستطيع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي اذا اراد .

وجاء احتمال اقامة الدعوى بعد سلسلة اعمال العنف والعداء بين لاعبي الفريقين برمنغهام ونيوكاسل ادت لاصابة عدة لاعبين وانذار عدد اخر . واقترح مدرب برمنغهام ادخال فترة راحة في المباراة عند وقوع اي حادث للسيطرة عليه قبل استفحاله تماما كما يحدث في كرة السلة او الكرة الطائرة بناء لطلب المدرب .

وقال ان المعاقبة الفورية للاعب مع العدالة بالنسبة للجميع ستخفف من الاشتباكات ، ودعا لاخراج اللاعب المشاغب لفترة تصل الى ١٥ دقيقة دون ادخال بديل لان هذا افضل نظام الانذار .

ان اخراج اللاعب مدة ١٥ دقيقة سيجعل المدرب يفكر كثيرا ويضغط على لاعبيه للمحافظة على هدوء اعصابهم .

اما مدرب نيوكاسل لورد وستوود فطالب ان يتحرك اتحاد اللعبة لتنظيف الملاعب من المشاغبين وتحدى اتحاد اللاعبين المحترفين باتخاذ التدابير الحازمة بحق المخالفين وقال انه يجب تغريم اللاعبين المعتدين .

لكن رئيس اتحاد اللاعبين ديريك دوكان رد عليه بقوله :

احب أن اذكر اللورد بانه استنادا لقوانين الاتحاد الدولي فان مسؤولية اللاعبين تقع على انديتهم !.

عبد الغني عبلا

سفر منتخب لبنان الى بطولة العالم للرماية

يغادر بيروت اليوم الى بغداد بعض افراد الفريق اللبناني المشترك ببطولة العالم لحمام الحفرة المقرر اقامتها في العاصمة العراقية اعتبارا من ١٦ الجاري . ويسافر بقية اعضاء الفريق غدا الجمعة .

فوز المانيا على القاهرة بالجودو

فاز فريق المانيا للجودو على منتخب القاهرة ٢٢/١٤ نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بصالة كابة الشرطة بالقاهرة .

مجدلى : "عيون ديغول غرقانين متل عيوني"!



كان اسمها نزيهة . اثناء السهرات العائلية التي يقيمها والدها كانت تصغي وترقص ، ولم يكن احد ينتبه لتلك الطفلة الصغيرة . ثم كبرت وانطلق صوتها في اعتق مكان في لبنان، في بعلبك مصب الاحلام والاماني. يومها كانت مفاجاة للجميع ، خصوصا للفنانين الذين كانت تصفق لهم وهي صغيرة .

وبالرغم من الحماسة والتشجيع ، لم ياخذ الغرور مجدلى . ظلت محافظة على مستوى فني راق ، واصبحت مطربة بعض المهرجانات والمطربة الدائمة لسهرات والدها العائلية .

ومجدلى تزعجها بعض المسارح حيث يتناول الجمهور الاكل والشراب . لان الانسجام يكون فقط بين الجمهور والطعام .

لكنها بعد مهرجان بيت الدين الاخير « بحر اللولو » حيث وقفت مع وديع الصافي ولحن لها زياد الرحباني : « زياد ملحن ممتاز » ، وبعدما « تكاسلت » فهي تحب الراحة ، عادت الى نشاط الاغنيات ، فلحن لها حسن عبد النبي اغنية الاستقلال « حبيبي اسمه لبنان » واغنيات عدة لحنها ملحم بركات « عرف طبقة صوتي ولحن لي كثيرا » ، واغنيتان يعدهما روميو لحود لها . ثم هناك نشاط تلفزيوني :

« اتصل بي انطوان غندور ، عنده برنامج لكل حلقة مطربة . لااعرف اسم البرنامج . ساكون انا ضيفة في احدى الحلقات » .

وهناك ايضا عمل كبير : «ساقدم حفلة خيرية في الاولمبياد في باريس .


■ نزيهة : انا ضيفة ■

اتصلنا مع الملحق الصحافي في السفارة الفرنسية من اجلها ، وسافر والدي الى فرنسا ، سبب كل هذا انه سيقيم تمثالا لشارل ديغول في الكحالة » .

ماذا تعرف مجدلى عن شارل ديغول ؟

« كان رجلا نشيطا ويحب الصراحة وانا احب الصراحة . اشعر بتشابه بينه وبيني ، عيونو غرقانين متل عيوني . لا تسأليني عن السياسة انها للكبار » .

علمها الفن ان لا تكون مغرورة : « الجمهور يحبني غير معقول ان اتكبر على حبه لي . انا احبه ايضا » .

وبالنسبة للاصدقاء ، علمها الفن ان تكون مخلصة معهم : « واذا كذبوا علي الا اعود اتكلم معهم اطلاقا » .

وتتذكر مجدلى شيئا : « عندما شاهد عاصي الرحباني « مدينة الفرح » طلب ان اعمل معهم باستمرار . وبالرغم من حبي للرحابنة لم اجد هذا العرض مشجعا فانا لا احب التعب».

ومجدلى تثق بنفسها : « لكن الخوف موجود باستمرار » ، وهي ليست عنيدة : « احل مشاكلي بنفسي حتى لو تضايقت ... »

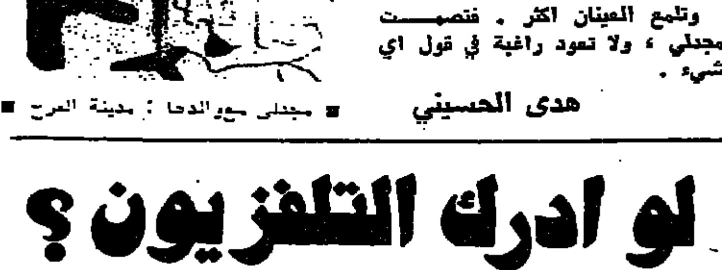
في المقابل لا تقرأ مجدلى الجرائد باستمرار وحتى الاخبار الفنية . تؤمن بالله ولا تؤمن بالقدر ، تمارس الصلاة ولا تحب ان تدخن ، انها تحب المدخنين . لا تحب شيئا ، لكن ماذا يشأن الحب ؟

« مين ما يحب ؟ الحب هو السعادة . انا الان سعيدة . عذاب اتفاق لا يهم اذا كان نابعا من الحب . المهم ان يتعلق الانسان بشخص ليرتاح ويشعر ان هناك من يهتم به » .

وتضيف بانها تحلم باشياء كثيرة : « لا احب ان اصرح بها . اخاف عليها من السرقة » .

وتلمع العينان اكثر . فتصمت مجدلي ، ولا تعود راغبة في قول اي شيء .

هدى الحسيني


■ مجدلى مع والدها : مدينة الفرح ■

تأجيل معرض الكتاب الدولي التاسع عشر

نظرا للظروف الراهنة ولاعتماد الدولة الغاء جميع النشاطات في قاعات قصر الاونيسكو في بيروت ، اعلن النادي الثقافي العربي عن تأجيله لمعرض الكتاب الدولي التاسع عشر الى مطلع الربيع المقبل .

على ان يبلغ النادي المشتركين في المعرض عن المكان والموعد المحدد في وقت لاحق .

لو ادرك التلفزيون ؟

قام المخرج والممثل المسرحي برج فازليان بدور رجل أعمال ينقل الى المستشفى بعدما يصاب بارهاق شديد، فيرفض الانصياع لاوامر الاطباء بالتزام الراحة ويحول غرفته في المستشفى الى مركز تجاري .

كان ذلك في المسلسل المحلي « مذكرات ممرضة » الذي كتبه للتلفزيون مروان العبد ، اخرجه نقولا ابو سمح ، ويبث مساء كل ثلاثاء الساعة التاسعة على شاشة القناة ١١ .

وتمثيل برج هو نوع جديد من الفن يعتمد على الحركة الكاريكاتورية التي يفتقر اليها معظم ممثلي الشاشة الصغيرة .

والتلفزيون اليوم هو بحاجة ماسة الى كل وجه جديد ، والى كل حركة جديدة ، بعدما اقتصرت كل برامجه على الممثلين نفسهم تقريبا .

الوجه الجديد هو حركة جديدة ، والحركة الجديدة تنعش اي برنامج حتى لو لم يكن ناجحا ، فكيف اذا كان مقبولا .

ان العديد من البرامج التلفزيونية الناجحة العربية والاجنبية تعتمد احيانا على الوجوه فقط ، وبالوجوه فقط تحيا مثل هذه البرامج .

لكن لو ادرك التلفزيون ما قيمة الوجه الجديد ، لاستعان في كل برنامج تلفزيوني بممثل لم يسبق له أن تعاون مع التلفزيون ..

ان الكثير من المخرجين في التلفزيون يعتقدون أن القصة هي اساس كل برنامج ناجح وقد نسوا أن الوجه الجديد هو قصة تقاطيع جديدة ، وقصة نفسية جديدة ، وقصة تقرب جديدة من شخص جديد لعمل ، بانفعال جديد ايضا وتجاوب جديد .

والجديد هو مرادف لكلمة تطور . وبالجديد فقط تعيش الاعمال الفنية وتتطور وتتقدم ..

والوجه الجديد له فضل ليس على نفسه فقط وعلى التمثيلية التي يعمل بها ، بل على المخرج ايضا الذي يفسح له مجالا جديدا في العمل ، وآفاقا لم تكن معروفة لديه من قبل .

أن المخرج الناجح هو الذي يقرأ على الوجه الجديد اسلوبا جديدا له في العمل وتحريك الكاميرا ، كما ان الوجه الجديد قد يوحي للكاتب احيانا بقصة جديدة .

نتمنى أن يكون ظهور برج فازليان الممثل على الشاشة ، هو درس للمخرجين التلفزيونيين ، وللتلفزيون نفسه .

— بارودي —

السينما

- انتوال : ٢٤٢٦١٦
- سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« أمبراطور الشمال » اميركي ملون . فيلم جيد مشوق وعنيف عن صراع عمال السكك الحديدية مع المتشردين المسافرين خلسة أيام الازمة المالية الكبرى . مع لي مارفن وارنست بورغنين .
- الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« القرار » اميركي ملون . عالم الجريمة كما يراه كاهن العنف سام باكنباه . فيلم مشوق مع ستيف ماكوين والي ماكغرو .
- الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« اربعون قيراطا » اميركي ملون . كوميديا عاطفية عن امرأة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا . مع ليف اولمان وادوارد البرت .
- أمبير : ٢٢٣٢٧٢
« الرفسات المحكمة » . ملون . كاراتيه من انتاج هونغ كونغ .
- بافيون : ٣٥٢٢٢٨
- بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥
« أخوة بالدماء » . ملون . كاراتيه اخر من صنع هونغ كونغ . مع دافيد شيانغ .
- بيكال : ٢٢٨٦١٩
« الخيانة » . هندي ملون . ميلودراما اجتماعية معاصرة . مع ماتسوج كومار .
- بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
« ورود حمراء وفلفل أخضر » . فرنسي ملون . قصة حب مع جينا لولو بريجيدا ورينو فيرلي .
- روكسي : ٢٣١٦٥٦
« لحظات للحب » . ملون . فيلم جنسي لمحبي هذا النوع .
- سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« واحة الذعر » . ايطالي ملون. بوليسي معقد عن امرأة تستقبل شابين من الهيبيز في منزلها . مع ايرين باباس .
- ستراند : ٢٤١٧٤١
« هتلر » . ايطالي ملون . فيلم تاريخي جيد يروي اخر عشرة ايام عاشها هتلر قبل انتحاره . مع اليك غينيس وسيمون وارد .
- ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« طريق الاحلام » . لبناني ملون . ميلودراما . اول فيلم ارمني يصور في لبنان مع كريكور ساتاميان .
- كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« شارلي غاريك » . اميركي ملون . بوليسي جيد من اخراج دونالد سيغيل عن سارق مستقل ملاحق من قبل الشرطة والمافيا . مع والتر ماتاو .
- كومودور : ٣٥١٠٣٦
« فقراء ولكن شرفاء » . فرنسي ملون . قصة معاصرة عن رجال يبحثون عن السعادة . اول فيلم للمغني جورج موستاكي .
- متروبول : ٢٢١٤٣٥
« شروال وميني جوب » . لبناني ملون . كوميديا خفيفة . ثاني فيلم للمخرج الشاب سمير الغصيني مع حبيبة وناهد شريف وشوقي متى .
- هوليوود : ٢٢٤٨٨٧
« ملف الابطال » . ملون . كاراتيه من هونغ كونغ .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠٠	موسيقى
٥،٣٠	برنامج تثقيفي
٦،٠٠	دنيا الاطفال
٦،٣٠	طرزان
٧،٣٠	المشوار الطويل
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الحلاق والكنز
١٠،٠٠	لقاء الاسبوع
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	العائلة بوسارديل
٨،٠٠	منوعات غربية
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	الاستفزاز
٩،٣٠	برنامج طبي

القنالان ٥ و ١١

٥،٠٠	صور وموسيقى
٥،٣٠	برنامج تربوي
٦،٠٠	دنيا الاطفال
٦،٣٠	طرزان
٧،٣٠	لانسر
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	الحلاق والكنز
١٠،٠٠	برنامج اخباري

